A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/154
E/1984/46
28 March 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٨٠ (ز) من القائمة الأولية*
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٤
البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت**
التعاون والتنسيق الدوليان في اطار منظومة الأمم المتحدة

تحليل الولايات التشريعية لمنظومة الأمم المتحدة والمشاكل التي تتصدى لها المنظومة، في مجال التعاون الاقتصادي التقني فيما بين البلدان النامية

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ـ مقدمة	١	٢
ثانيا ـ أصول فكرة التعاون الاقتصادي التقني فيما بين البلدان النامية	٢ ـ ٢١	٣
ثالثا ـ ولايات منظومة الأمم المتحدة	٢٢ ـ ٤٩	٢١
رابعا ـ اطار لتحليل أنشطة منظومة الأمم المتحدة	٥٠ ـ ٩٦	٣٦
خامسا ـ نتائج وتوصيات	٩٧ ـ ١٠٨	٥٦

* A/39/50.

** انظر مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٤/١٠١.

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١- قررت لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثانية والعشرين المعقودة في عام ١٩٨٢ أن يكون مجال التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية موضوع تحليل برنامجي على نطاق المنظومة في دورتها الخامسة والعشرين المقرر عقدها في عام ١٩٨٥ (١). وقد أعد هذا التقرير بناء على مقرر اللجنة الذى صدر فيما بعد في دورتها الثالثة والعشرين المعقودة في عام ١٩٨٣ والداعي الى النظر في اجراء تحليل لولايات منظومة الامم المتحدة والمشاكل التي تتصدى لها في مجال التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية كأساس لاعداد التحليل (٢). وفي وقت لاحق اوصى المجلس الاقتصادى والاجتماعي في قراره ١٩٨٣/٥٠ المؤرخ في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ بأن يقدم هذا التقرير الاولي الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين عن طريق لجنة البرنامج والتنسيق ورجا من الامين العام ان يضمن ان هذا التحليل البرنامجي الشامل للمنظمات سيضطلع به مع ايلاء المراعاة الواجبة للدعم الذى تقدمه منظومة الامم المتحدة في سبيل تنفيذ برنامج عمل كراكاس (٣) وفقا للولايات التي اعتمدتها مؤسسات الامم المتحدة. وأيدت الجمعية العامة في قرارها ٣٨/٢٢٧ باء المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ قرار المجلس ١٩٨٣/٥٠ ورجت من المجلس وكذلك لجنة البرنامج والتنسيق النظر في التقرير الأولي.

Digitized by UNOG Library

ثانيا - أصول فكرة التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية

٢- ان اعظم المنجزات التى تمت خلال السنوات المنصرمة منذ انشاء الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ هو استقلال عدد كبير من الشعوب والامم من السيطرة الاستعمارية والاجنبية ، مما اتاح لها ان تحتل مكانها الشرعي في مجتمع الشعوب الحرة . بيد انه كان هناك وعي متزايد بأن الاستقلال السياسي لم يصاحبه تقدم كاف نحو ازالة الشقة الاقتصادية المتسعة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وقد اصبحت الجهود الرامية لمعالجة هذه الحالة مجالا تركز فيه بصفة رئيسية الاهتمام الدولي ولا سيما من خلال اجهزة الامم المتحدة . وعبر الزمن كان هناك ادراك متزايد بانه ينبغي التصدى للمشكلة بطريقة مترابطة منطقيا وشاملة مما ينعكس في عدد من الاحداث البارزة والمقررات . وفي اطار الامم المتحدة هذه كانت الاحداث والمقررات تشمل عقد مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في عام ١٩٦٤ وتحويله فيما بعد الى جهاز دائم تابع للجمعية العامة ، واعتماد الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثاني (٤) في عام ١٩٧٠ والقيام في عام ١٩٧٤ باعتماد الاعلان (٥) وبرنامج العمل (٦) المتعلقين باقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، وميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية (٧) واعتماد الجمعية العامة في عام ١٩٧٥ للقرار ٣٣٦٢ (د-٧) بشأن التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي (٢) في دورتها الاستثنائية السابعة وما تم في عام ١٩٨٥ من اعتماد الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث (٨) . ان كل هذه الاحداث والعمل المتصل بها هي العوامل التي كانت تحدد ، في مجموعها ، جدول اعمال المناقشة الاقتصادية على الصعيد الدولي وتضع مبادئ توجيهية واضحة للعمل في المستقبل .

٣- وان احد جوانب النظام الاقتصادى الدولي القائم هو استمرار النمط غير المتوازن للتنمية الاقتصادية والذى يظهر جزئيا في وجود انماط مشوهة في مجالات التجارة والنقل والاتصالات وتدفق المعلومات وفي الهياكل المؤسسية . وفضلا عن ذلك تسيطر البلدان المتقدمة النمو ، اى الشمال ، على النظام النقدى والمالي الدولي الراهن . ويتضح بصورة متزايدة ان التنمية الحقيقية القائمة على اساس من الانصاف والتساوى في السيادة والتكافل والمصلحة المشتركة والتعاون فيما بين الدول تتطلب اعادة توجيه النظام الاقتصادى الدولي والخروج به من النمط القائم وهو تبعية الجنوب.

Digitized by UNOG Library

ومن الواضح ، في هذا الاطار ، ان تنمية علاقات التعاون والعلاقات الاقتصادية فيما بين بلدان الجنوب يمكن ان يلعب دورا هاما .

٤- والى جانب التطورات داخل منظومة الامم المتحدة ظلت البلدان النامية لسنوات عديدة تشجع قيام تعاون فيما بينها على الصعيد دون الاقليمي والاقليمي والاقاليمي . وعلى الصعيد العالمي هناك الآن مجموعتان رئيسيتان : مجموعة الـ ٧٧ وهي مجموعة ذات قاعدة عريضة من البلدان النامية تشكلت في الدورة الاولى لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المعقودة في عام ١٩٦٤ واصبحت أداة رئيسية لاعضائها لصياغة وتنسيق مواقفهم في مختلف المحافل الدولية . اما حركة بلدان عدم الانحياز فترجع جذورها الى المؤتمر الاسيوى الافريقي الذى عقد في باندونغ في عام ١٩٥٥ . وتعقد هذه الحركة مؤتمرات قمة بطريقة منتظمة كما تعقد اجتماعات على مستوى أدنى ؛ وهي تعمل على تشجيع التعاون والتضامن فيما بين اعضائها والبلدان النامية الأخرى في المسائل السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك .

٥- ويتزايد الاعتراف بأهمية التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية كأداة رئيسية للتنمية من خلال تشجيع الاعتماد الجماعي على الذات وخفض تبعية الجنوب وفي حين ان من الواضح ان الاضطلاع بانشطة تنطوى على تعاون اقتصادى وتقني فيما بين البلدان النامية كان يجرى قبل ان يصبح هذا الموضوع محل تركيز رئيسي للاهتمام الدولي فقد شهد العقدان الاخيران التطور التدريجي للمفهوم . وعلى المستوى الحكومي الدولي العالمي جرى هذا التطور بطريقة متزامنة في مجموعة الـ ٧٧ وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظومة الامم المتحدة وفي نفس الوقت فان كل من هذه المجموعات على علم بعمل الأخرى وتتفاعل معه كما يتضح من الاشارات المرجعية الكثيرة في قراراتها واستنتاجاتها والسبب في ذلك هو ، الى حد ما ، ان عددا كبيرا من الدول يجمع بين العضوية فيها جميعا . وعلى سبيل المثال فقد كان المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز (مؤتمر القمة السابع) الذى عقد في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١٢ آذار/مارس ١٩٨٣ يرى انه ينبغي التوفيق والتنسيق بين برنامج العمل الذى وضعته بلدان عدم الانحياز وبرنامج عمل كراكاس الذى وضعته مجموعة الـ ٧٧ حتى يعزز كل منهما الآخر (٩) .

٦- وفي اطار هذه العملية الواسعة للتطور المفاهيمي ينظر الى التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية باعتباره عنصرا هاما في استراتيجية لتحقيق اعتماد البلدان النامية جماعيا على الذات بغية الاستفادة الكاملة من اوجه التكامل القائمة والمحتملة في اقتصاداتها وتعزيز التعاون والتضامن بهدف تشجيع تنميتها الاقتصادية وتسهيل

Digitized by UNOG Library

اجراء مفاوضات فعالة وهادفة مع البلدان المتقدمة النمو بشأن اقامة نظام اقتصادي دولي جديد . وفي حين انه ينظر الى التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية باعتباره جزءا لا يتجزأ من الجهود الرامية الى اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية فانه لا يعتبر بديلا للتعاون الاقتصادي وبين البلدان النامية والمتقدمة النمو كما انه لا يعتبر عاملا يقلل من مسؤوليات البلدان المتقدمة النمو عن اقامة علاقات اقتصادية عادلة ومنصفة مع البلدان النامية والمساهمة في تنميتها(١٠).

٧- ينطوي التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على تقاسم الموارد والمهارات والقدرات التقنية بطريقة مدروسة وطوعية بين بلدين او اكثر من البلدان النامية بغية تحقيق منفعتها الفردية او المتبادلة ، وتقوم البلدان النامية ذاتها اساسا ببدئه وتنظيمه وادارته ؛ ويكون فيه التمويل وغيره من مدخلات المشروع المسؤولية الرئيسية للبلدان النامية ذاتها ، مع قيام المساهمات الآتية من البلدان المتقدمة النمو أو برنامج الامم المتحدة الانمائي او المصادر المتعددة الاطراف المماثلة الاخرى بدور مكمل وحفاز (١١).

٨- والسند التشريعي لانشطة المنظومة في ميدان التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية مستمد الى حد كبير من النتائج التي خلص اليها عدد من الاجتماعات الرئيسية وما يتصل بها من اعلانات . ويرد في الجدول ١ عدد من هذه الاجتماعات والاعلانات حسب ترتيبها الزمني .

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ - بعض الاجتماعات الرئيسية والاعلانات والمبادئ التوجيهية في مجال السياسة العامة المتصلة بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

السنة	منظومة الامم المتحدة	مجموعة السبعة والسبعين	حركة بلدان عدم الانحياز
١٩٦٢			اعلان القاهرة (المؤتمر المعني بمشاكل التنمية الاقتصادية)
١٩٦٣			
١٩٦٤	الاونكتاد (الدورة الاولى) جنيف		مؤتمر القمة الثاني ، القاهرة
١٩٦٥			
١٩٦٦			
١٩٦٧			
١٩٦٨	الاونكتاد (الدورة الثانية) نيودلهي		
١٩٦٩			
١٩٧٠	الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثاني		مؤتمر القمة الثالث ، لوساكا
١٩٧١		المؤتمر الوزاري الثاني ، ليما	
١٩٧٢	الاونكتاد (الدورة الثالثة) سنتياغو		مؤتمر وزراء الخارجية ، جورجتاون ،
١٩٧٣			مؤتمر القمة الرابع ، الجزائر
١٩٧٤	الاعلان وبرنامج العمل المتعلقان باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية		
١٩٧٥	اعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي (اليونيدو) قرار الجمعية العامة ٣٣٦٢ (د-٧) بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي		مؤتمر وزراء الخارجية ، ليما
١٩٧٦	الاونكتاد (الدورة الرابعة) نيروبي	المؤتمر الوزاري الثالث ، مانيلا	مؤتمر القمة الخامس ، كولومبو
	الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، فانكوفر	المؤتمر المعني بالتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، مكسيكوسيتي	

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

السنة	منظومة الامم المتحدة	مجموعة السبعة والسبعين	حركة بلدان عدم الانحياز
١٩٧٧	لجنة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية (الاونكتاد)		
١٩٧٨	مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوينس آيرس المؤتمر الدولي المعني بالرعاية الصحية الأساسية ، ألما آتا (اليونيسيف/ منظمة الصحة العالمية) لجنة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية (الاونكتاد)		مؤتمر وزراء الخارجية ، بلغراد
١٩٧٩	الاونكتاد (الدورة الخامسة) مانيلا مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية فيينا المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، روما (منظمة الاغذية والزراعة)	الاجتماع الوزارى الرابع ، أروشا	مؤتمر القمة السادس ، هافانا
١٩٨٠	الاستراتيجية الانمائية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث المؤتمر العام الثالث لليونيدو نيودلهي الاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (برنامج الامم المتحدة الانمائي) لجنة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية (الاونكتاد)		
١٩٨١	مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي	المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية - كراكاس	

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

السنة	منظومة الامم المتحدة	مجموعة السبعة والسبعين	حركة بلدان عدم الانحياز
	اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (برنامج الامم المتحدة الانمائي)		
١٩٨٢			
١٩٨٣	الاونكتاد (الدورة السادسة) بلغراد اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (برنامج الامم المتحدة الانمائي) لجنة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية (الاونكتاد)	المؤتمر الوزارى الخامس، بوينس آيرس	مؤتمر القمة السابع نيودلهي

Digitized by UNOG Library

الف - مجموعة السبعة والسبعين

٩ - كما ذكر أعلاه ، تشكلت مجموعة السبعة والسبعين في الدورة الاولى لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المعقودة في عام ١٩٦٤ . وبعد ذلك ، اعتمدت مجموعة السبعة والسبعين ، في اجتماعها الوزارى الثالث المعقود في مانيلا في عام ١٩٧٦ ، برنامجا للتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية (١٢) ، في سياق الاعمال التحضيرية للدورة الرابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وقررت ان تعقد في مكسيكو سيتي مؤتمرا للتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية بغرض توسيع البرنامج (١٣) . وفي سنة ١٩٧٩ ، اعتمدت المجموعة في اجتماعها الوزارى الرابع وكجزء من الاعمال التحضيرية للدورة الخامسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، برنامج عمل اروشا للاعتماد الجماعي على الذات واطار المفاوضات ، اللذين حددت فيهما اولوياتها في هذا المجال (١٤) . وفي سنة ١٩٨١ ، اعتمد المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية برنامج عمل كراكاس (٣) . وبالاضافة الى عقد الاجتماعات الوزارية ، تستغل مجموعة السبعة والسبعين حضور ممثليها في الاجتماعات التي تعقد داخل منظومة الأمم المتحدة لتعزيز الجهود التي يبذلونها في ميدان التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية .

١٠ - وكما ذكر اعلاه ايضا فقد رجا المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، في قراره ١٩٨٣/٥٠ من الأمين العام ان يضمن ان التحليل البرنامجي الشامل للمنظمات لأنشطة منظومة الامم المتحدة في ميدان التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية سيضطلع به مع ايلاء المراعاة الواجبة للدعم الذى تقدمه منظومة الأمم المتحدة في سبيل تنفيذ برنامج عمل كراكاس وفقا للولايات التي اعتمدتها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . ويقوم برنامج كراكاس على تطوير مفهوم التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية الذى جرى من قبل ، وخاصة برنامج اروشا . وهيكل هذا البرنامج قطاعي ، ويشتمل على عدد من التوصيات المتعلقة بكل من القطاعات التي تم تحديدها ، وهي التجارة ، والتكنولوجيا ، والأغذية والزراعة ، والطاقة ، والمواد الخام ، والتمويل ، والتصنيع ، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ويرد في الجدول ٢ موجز مختصر لهذه القطاعات . وتجدر الاشارة الى انه في الفرع المتعلق بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، يجرى التأكيد من جديد على اهمية هذا التعاون بوصفه أداة لتشجيع وتنفيذ التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، كما تؤكد من جديد التوصيات ذات الصلة في خطة عمل بوينس ايريس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (١٥) .

Digitized by UNOG Library

١١ - وحدد برنامج كراكاس اليات للتنسيق والرصد واجراءات المتابعة والتقييم . وعهد بعمليات الاستعراض ورسم السياسات والمتابعة العامة الى لجنة حكومية دولية للمتابعة والتنسيق ، تجتمع سنويا والى اجتماعات استعراض قطاعية تعقد مرة كل سنتين . وبالاضافة الى ذلك فان الاجتماعات الوزارية السنوية لمجموعة السبعة والسبعين التي تعقد في بداية الدورات العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة سوف تركز انتباهها ، والافضل ان يتم ذلك مرة كل سنتين ، على اجراء استعراض وتقييم دقيقين لأنشطة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية . وعلى المستوى التشغيلي ، ستستخدم اليات مثل افرقة الخبراء واجتماعات رؤساء الوكالات الوطنية ولجان العمل ومراكز البحث والتدريب الوطنية ذات النطاق المتعدد الجنسية .

١٢ - ورغم انه من الواضح ان برنامج عمل كراكاس موجه الى البلدان النامية ، فانه يتصل بمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بعدد من النقاط . والتوصيات المختلفة اما انها تشير الى انشطة أو ترتبط بأنشطة تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة ، مثل نظم المعلومات التكنولوجية التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، والأعمال التي يقوم بها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فيما يتعلق بانشاء نظام شامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية ، ونظام اليونيدو للمشاورات . وبالاضافة الى ذلك ، يتوخى البرنامج الحصول على دعم منظومة الأمم المتحدة لعملية التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ويدعو مجموعة السبعة والسبعين الى أن تلتمس اصدار المقررات المناسبة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى التي تكفل قيام هذه المنظمات بتخصيص جزء محدد من ميزانياتها لدعم برامج التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ - برنامج عمل كراكاس الذى اعتمده المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ١٣-١٩ ايار/مايو ١٩٨١

القطاع	الاجراء الموصى به
التجارة	اتخاذ تدابير لتشجيع التجارة فيما بين البلدان النامية
	بدء المفاوضات بغية وضع النظام الشامل للافضليات التجارية فيما بين البلدان النامية
	اتخاذ تدابير لتشجيع التعاون فيما بين الهيئات التجارية الحكومية
	اتخاذ تدابير لتشجيع مؤسسات التسويق المتعددة الجنسية
	اتخاذ تدابير للمساعدة على انشاء مؤسسات وطنية ومشاريع تجارية مشتركة وتحسين الاستفادة من القدرات الموجودة في ميدان الخدمات
	اتخاذ تدابير لتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مجال التجارة
التكنولوجيا	اتخاذ تدابير لتعزيز المؤسسات الوطنية ، ودون الاقليمية ، والاقليمية ، والاقليمية للتكنولوجيا ، والصلات بينها
	اتخاذ تدابير لتسهيل وزيادة تدفق التكنولوجيا فيما بين البلدان النامية
	تشجيع حل المشاكل التكنولوجية المحددة عن طريق الجهود المشتركة وانشاء شبكات من المؤسسات العلمية والتكنولوجية
	اتخاذ تدابير لتشجيع تبادل المعلومات والخبرات في ميدان التكنولوجيا
	تشجيع التعاون في مجالات الابتكار التكنولوجي وفي البحث الذى يتناول التكنولوجيات المتقدمة
	اتخاذ تدابير لتشجيع التعاون في تعزيز قدرة البلدان النامية على التفاوض مع موردى التكنولوجيا

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ - (تابع)

القطاع	الاجراء الموصى به
	اتخاذ تدابير للتغلب على القيود على نقل التكنولوجيا فيما بين البلدان النامية
	اتخاذ تدابير لتشجيع التعاون في البحث والتطوير فيما يتعلق بالتكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة
الاغذية والزراعة	تشجيع العمل التعاوني في مجال انتاج الأغذية والزراعة
	تشجيع العمل التعاوني في مجال الأمن الغذائي
	تشجيع التعاون في سبيل انتاج المدخلات الزراعية وتوريدها
	تشجيع التعاون في قطاع مصائد الأسماك
	تشجيع التعاون في ادارة الموارد الطبيعية
	تشجيع التعاون في البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا في مجال الأغذية والزراعة
	تشجيع التعاون في مجال التنمية الريفية ، بما في ذلك الاصلاح الزراعي والمشاركة الشعبية
	تشجيع العمل التعاوني في مجال التجارة
الطاقة	التعاون في منح الأولوية لامدادات البلدان النامية من الطاقة ، بما في ذلك تبادل الطاقة بين البلدان النامية
	التعاون في تقييم امكانات الطاقة في البلدان النامية ، وفي الجهود المشتركة لاستكشاف واستغلال مصادر اضافية للطاقة في البلدان النامية المستوردة للطاقة
	توسيع طاقات البلدان النامية في مجالات النقل والتكرير والتجهيز وغير ذلك من الأنشطة في المراحل التالية للانتاج

(يتبع)

../..

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

القطاع	الاجراء الموصـــى به
	اقامة مؤسسات متعددة الجنسية في ميدان الطاقة والمعدات الانتاجية المتصلة بالطاقة
	تشجيع تنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
	التعاون في تحسين الانتاجية في مجالات الحفر ، وهندسة المستودعات، وتكنولوجيا تكرير المواد الهيدروكربونية
	التعاون في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية
	تشجيع تبادل المعلومات والخبرات في قطاع الطاقة
	التعاون في تدريب القوى العاملة في جميع ميادين الطاقة
	اتخاذ اجراءات لمساندة الكفاح ضد الفصل والتمييز العنصريين
المواد الخام	التعاون في مجال منع تقلبات أسعار المواد الخام
	تشجيع التعاضد في تنمية موارد البلدان النامية من المواد الخام واستغلالها وتجهيزها
	التعاون في منح الأولوية لامدادات البلدان النامية من المواد الخام
التمويل	المساعدة في التخفيف من مشاكل موازين مدفوعات البلدان النامية
	تشجيع الدعم المالي من أجل التنمية
التصنيع	جمع ونشر المعلومات
	التعاون في اقامة مشاريع صناعية جديدة وفي تحديث الوحدات القائمة
	زيادة الطاقات الصناعية من خلال الجهود المشتركة
	التعاون في تنمية الموارد البشرية من أجل التصنيع

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

القطاع	الاجراء الموصى به
التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	الاستفادة على سبيل الاولوية من المهارات والفرص المتاحة في البلدان النامية
	القيام بدراسة تستهدف وضع نموذج عقد يحدد شروط توظيف الخبراء من البلدان النامية
	زيادة التعاون والتنسيق بين النظم الوطنية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية
	عقد اجتماع كل عامين لرؤساء وكالات التعاون التقني الوطنية في مجموعة السبعة والسبعين

المصدر: A/36/333 و Corr.1 ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

باء - حركة بلدان عدم الانحياز

١٣ - بحثت مؤتمرات رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، وقبلهما بحث المؤتمر الآسيوي - الافريقي الذى عقد في باندونغ عام ١٩٥٥ ، التعاون فيما بين الدول النامية ، بجانب مسائل أخرى ذات أهمية . فقد اعتمد مؤتمر القمة الثاني الذى عقد بالقاهرة في عام ١٩٦٤ توصيات بشأن التعاون الاقتصادى الدولي تشمل توصيات بشأن التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية طورت أكثر في مؤتمرات القمة اللاحقة التي عقدت في لوساكا في عام ١٩٧٠ وفي الجزائر في عام ١٩٧٣ وكولومبو في عام ١٩٧٦ وهافانا في عام ١٩٧٩ ونيودلهي في عام ١٩٨٣ ، بجانب سلسلة من الاجتماعات الوزارية والاجتماعات على المستوى العامل . وبرنامج العمل للتعاون الاقتصادى فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الأخرى المنبثق من هذه الاجتماعات قد تم توسيعه بشكل كبير بمرور الوقت ويشمل الآن مجالات التعاون الثلاثة والعشرين الواردة في الجدول ٣ . وثمة تطور مفاهيمي هام هو التركيز على الاعتماد على الذات ، الذى أدخل في مؤتمر القمة الثالث الذى عقد في لوساكا .

١٤ - وفي الفترات الفاصلة بين مؤتمرات القمة يسند العمل في كل مجال على حدة الى بلدان منسقة محددة ، وتستخدم نتائج عملها بعد ذلك في التطوير التدريجي لبرنامج الحركة الذى يستعرض دوريا في اجتماعات رفيعة المستوى . ففي الفترة الفاصلة بين مؤتمرى القمة السادس والسابع ، على سبيل المثال ، عقد ٤٦ اجتماعا غطت مختلف مجالات التعاون .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ - برنامج العمل للتعاون الاقتصادى الذى اعتمده المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحيـــاز ٧ - ١٢ آذار/مارس ١٩٨٣ : مجالات التعاون

١ - المواد الخام

٢ - التجارة والنقل والصناعة

٣ - التعاون النقدى والمالي

٤ - التأمين

٥ - التنمية العلمية والتكنولوجية

٦ - التعاون التقني والخدمات الاستشارية

٧ - الأغذية والزراعة

٨ - مصائد الأسماك

٩ - الصحـــة

١٠ - العمالة وتنمية الموارد البشرية

١١ - السياحـــة

١٢ - الشركات عبر الوطنية

١٣ - الرياضة

١٤ - نظام البحث والاعلام

١٥ - دور المرأة في التنمية

١٦ - استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

١٧ - المواصلات السلكية واللاسلكية

١٨ - المشاريع العامة

١٩ - صندوق تضامن بلدان عدم الانحياز من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية

٢٠ - التعاون الدولي لأغراض التنمية

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

٢١ - الاسكان

٢٢ - التعليم والثقافة

٢٣ - توحيد المعايير ، والمقاييس ، ومراقبة الجودة

المصدر : A/38/132 وCorr.1 و 2 ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

١٥ - وكما ذكر في الفقرة ٥ أعلاه ، أكد مؤتمر القمة السابع (نيودلهي) من جديد اعتقاده بأن برنامج عمل بلدان عدم الانحياز وبرنامج عمل كراكاس لمجموعة الـ ٧٧ ينبغي أن يوفّقا وينسّقا ليعزز كل منهما الآخر . وفي هذا الصدد رحب المؤتمر بالجهود التي بذلها رؤساء حركة بلدان عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ في نيويورك وأحاط علما ، مع الاهتمام ، بتوصياتهم ، كما أنه " قرر أن يتولى الجهود الرامية الى التوفيق والتنسيق بين برنامجي العمل مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز يساعده في ذلك الى أقصى حد ممكن المنسقون في مختلف مجالات التعاون وكذلك مجموعة الـ ٧٧ في نيويورك" (١٦) .

جيم - تطور استجابة منظومة الأمم المتحدة

١٦ - بالنظر الى أن التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية متعدد التخصصات والأبعاد ، فان هذا المجال يدخل في اختصاص العديد من الهيئات الحكومية الدولية لمنظومة الأمم المتحدة ، ويرد فحص تفصيلي للولايات التي اعتمدتها هذه الهيئات في الفصل الثاني أدناه .

١٧ - ويمكن لكثير من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن ترجع الاهتمام بالتعاون فيما بين البلدان النامية الى نصوصها الدستورية الرئيسية التي تنادي بتعزيز هذا التعاون فيما بين الدول الأعضاء . وعلى الصعيد الاقليمي بوجه خاص ، أعطيت لجان الأمم المتحدة الاقليمية ولاية صريحة لتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي في البلدان الداخلة في اختصاص كل منها ، وانشأت عدة وكالات متخصصة أجهزة ومكاتب اقليمية بغرض مماثل .

١٨ - وبالاضافة الى الاحداث والقرارات الرئيسية المذكورة في الفقرة ٢ أعلاه ، التي ساعدت على تعريف نهج المنظومة الشامل تجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كان هناك عدد من الأحداث والقرارات الهامة المتخصصة التي ساعدت على تفصيل جوانب نهج المنظومة تجاه التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية وهي تشمل مؤتمر الأمم المتحدة الدولي المعني بالسكان الذي عقد في بوخارست في عام ١٩٧٤ ، الذي ركز على التعاون الاقليمي والدولي بشأن السكان ، والمؤتمر العام الثاني لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الذي عقد في عام ١٩٧٥ ، الذي اعتمد اعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية الصناعية (١٧) ، بما في ذلك توصيات بشأن التعاون فيما البلدان النامية في مجال التنمية الصناعية .

١٩ - وقد أدى القرار ٩٠ (رابعا) (١٨) بشأن المسائل المؤسسية الذي اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في دورته الرابعة بنيروبي في عام ١٩٧٦ الى قيام مجلس التجارة والتنمية ، بمقرره ١٤٢ (سادس عشر) المؤرخ في ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر

Digitized by UNOG Library

١٩٧٦ (١٩) ، بانشاء التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية بوصفها لجنة رئيسية للمجلس مفتوحة العضوية ، وهذه اللجنة تساعدها شعبة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية داخل أمانة الأونكتاد ، وقد عقدت دورة استثنائية واحدة وثلاث دورات عادية ، كانت أحدثها في الفترة من ١٢ أيلول/سبتمبر الى ٥ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٣ .

٢٠ - وفي عام ١٩٧٨ وضع مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية الذى عقد في بوينس ايرس برنامج العمل الراهن في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - والتوصية ٣٧ من خطة عمل بوينس ايرس ، كما أيدها قرار الجمعية العامة ٣٣/١٣٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، عهدت بمهمة استعراض العمل في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الى اجتماع رفيع المستوى - تغيرت تسميته منذ ذلك الحين الى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وهذه اللجنة ، التي تجتمع كل سنتين تدعمها الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وقد عقدت ثلاث دورات ، كانت أحدثها في الفترة من ٣١ أيار/مايو الى ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

٢١ - وفي عام ١٩٧٨ أيضا بحث المؤتمر الدولي المعنى بالرعاية الصحية الأولية الذى عقد في ألما-آتا الطرق التي يمكن بها للبلدان النامية دعم بعضها بعضا في مجال الصحة . وفي عام ١٩٧٩ أعطى المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذى عقد في روما اهتماما خاصا للتعاون التقني والتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ووفر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته الخامسة التي عقدت في مانيلا ارشادا اضافيا للأونكتاد في عمله ، وأكد مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الذى عقد في فيينا أهمية التنمية المحلية للعلم والتكنولوجيا موجها الانتباه الى التعاون فيما بين البلدان النامية بوصفه أحد وسائل تحقيق ذلك . وفي عام ١٩٨٠ اعتمد المؤتمر العام الثالث لليونيدو الذى عقد في نيودلهي اعلانا وخطة عمل بشأن تصنيع البلدان النامية والتعاون الدولي لتنميتها الصناعية اعطى فيهما أولوية عالية للتعاون فيما بين البلدان النامية . وفي عام ١٩٨١ أبرز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في برنامج عمل نيروبي بشأن تنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (٢١) . وأكد برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا (٢٢) الذى اعتمد أيضا في عام ١٩٨١ على أهمية نهج التعاون الاقتصادى والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية فيما يتعلق بأقل البلدان نموا . وفي عام ١٩٨٣ أعطى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته السادسة التي عقدت في بلغراد ارشادا اضافيا للمنظمة في

Digitized by UNOG Library

للتجارة والتنمية في دورته السادسة التي عقدت في بلغراد ارشادا اضافيا للمنظمة في عملها في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ورجا من لجنة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، في جملة أمور ، أن تعطي " الاعتبار الواجب لخطة عمل أروشا وبرنامج عمل كاراكاس" (٢٣) في عملها .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - ولايات منظومة الأمم المتحدة

٢٢- أجرى ، لاعداد هذا التقرير ، تجميع للولايات التشريعية لمنظومة الأمم المتحدة المتعلقة مباشرة وعلى وجه التحديد بالتعاون فيما بين البلدان النامية والتي ترجع الى عام ١٩٦٤ ، وهو العام الذى عقد فيه لأول مرة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . وتتراوح هذه الولايات ، المسندة الى منظومة الأمم المتحدة من أجل تقديم الدعم للتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية ، ما بين بيانات شاملة للسياسة العامة وبين اجراءات محددة يتعين اتخاذها في ميادين محددة بدقة . وتحدد هذه الولايات ، الى جانب المسؤوليات الثابتة عرفا وغيرها من الولايات الأعم، المهام الراهنة للمنظومة في هذا الميدان . وبالنسبة للأمم المتحدة فقد أمكن تحديد ما مجموعه ٤٠٢ من الولايات ، تشمل الأمانة العامة للأمم المتحدة ، بصفة عامة ، فضلا عن ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، ومركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ،واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، واللجان الاقليمية كمجموعة ، ومجلس الأغذية العالمي ،ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بصفة خاصة . وبالاضافة الى ذلك هناك ٤٠ قرارا اتخذتها هيئات ادارة الوكالات المتخصصة وتتصل مباشرة وعلى وجه التحديد بالتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية .

٢٣- والتحليل الكمي لتلك الولايات له حدوده الواضحة اذ انه لا يميز بين الولايات المعقدة ذات الأهمية الأساسية والولايات الأبسط ذات النطاق الأكثر تحديدا . ومع ذلك يمكن لهذا التحليل أن يوضح بعض الاتجاهات العريضة ، اذا افترض المرء أن القرارات هي انعكاس جيد للاهتمامات الحكومية الدولية . وواضح ان التفاوت بين عدد ولايات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة يرجع ، جزئيا على الأقل ، الى الأهمية الأكبر التي تعطى للقرارات الرسمية الصادرة عن الأمم المتحدة .ومع ذلك فان الاهتمام الذى توليه الهيئات الحكومية الدولية في الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية يتبدى من وجود ولاية واحدة على الأقل للأمم المتحدة تتناول كل مجال من المجالات الرئيسية الموضوعية المستخدمة في هذا التحليل ،وهي المجالات التي تعكس الأولويات التي حددتها مجموعة الـ ٧٧ وحركة بلدان عدم الانحياز. وتختلف ولايات الوكالات المتخصصة عن ولايات الأمم المتحدة في مجال تركيزها وفي الطريقة التي تطورت بها بمرور الوقت . فهناك ، مثلا ، بالنسبة للوكالات المتخصصة تركيز قوى على التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛ بينما لا توجد الا أربع

Digitized by UNOG Library

ولايات فقط ، لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الطيران المدني الدولي ، تتصل بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية . ومقابل ذلك فان ثلث قرارات الأمم المتحدة يشير الى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وبنفس الطريقة ، نجد أن ولايات الوكالات المتخصصة التي بحثت وعددها ٤٠ ولاية سُنت كلها باستثناء ولاية واحدة فقط ، بعد عام ١٩٧٤ ، بينما نجد أن ١٧ في المائة من ولايات الأمم المتحدة التي استعرضت هي ولايات مستمدة من قرارات اتخذت قبل عام ١٩٧٤ . وأغلبية الولايات البالغ مجموعها ٤٤٥ ولاية رئي أنها مازالت صالحة كسند للعمل ، مع اعتبار ١٠ في المائة منها أساسيا ودائما وكون ٤٠ في المائة منها قد اعتمد في غضون السنوات الخمس الأخيرة . والربع فقط من مجموع عدد الولايات هو الذى رئي أن العمل بموجبه قد أنجز أو حلت محله ولايات لاحقة .

٢٤- وكما هو مبين في الجدول ٤ فان عدد الولايات المتعلقة بالتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية الذى يسن كل عامين قد ازداد باضطراد بمرور الوقت . ومع انه يمكن تفسير ذلك جزئيا بأن مجموع عدد القرارات التي اتخذتها الهيئات الحكومية الدولية قد ازداد * ، فقد ازدادت بالمثل نسبة القرارات المتعلقة بالتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية . وقد تغير الاهتمام أيضا بمرور الوقت ، بصدور عدد أكبر نسبيا من القرارات التي تتعلق بكلا التعاون الاقتصادى والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية أو بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وحده وصدور قرارات أقل نسبيا تتناول التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية وحده أو قرارات لا تتناول أيا منهما على وجه التحديد (انظر الجدول ٥) .

---

* على سبيل المثال اتخذت الجمعية العامة ٢٢٨ قرارا في الفترة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ، و ٣٣٧ قرارا في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ و ٤٨٠ قرارا في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ؛ بينما اتخذ المجلس الاقتصادى والاجتماعي ٩٦ قرارا في الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، و ١٥٠ قرارا في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، و ١٤٩ قرارا في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤ - ولايات منظومة الأمم المتحدة في مجالي التعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، ١٩٦٤-١٩٨٣

الهيئة الحكومية الدولية	١٩٦٤-١٩٦٥	١٩٦٦-١٩٦٧	١٩٦٨-١٩٦٩	١٩٧٠-١٩٧١	١٩٧٢-١٩٧٣	١٩٧٤-١٩٧٥	١٩٧٦-١٩٧٧	١٩٧٨-١٩٧٩	١٩٨٠-١٩٨١	١٩٨٢-١٩٨٣	المجموع
جهاز مركزي للأمم المتحدة	٣	٢	٤	٣	١٠	١٩	٢٦	٣٠	٤٣	٣٨	١٧٨
لجنة اقليمية	٢١	٧	٨	١١	١٠	١٩	٤٥	٣٩	٣٦	٣١	٢٢٧
وكالة متخصصة	-	-	٢	-	-	١	٩	١٨	٣	٧	٤٠
المجموع	٢٤	٩	١٤	١٤	٢٠	٣٩	٨٠	٨٧	٨٢	٧٦	٤٤٥

الجدول ٥ - ولايات منظومة الأمم المتحدة في مجالي التعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ١٩٦٤-١٩٨٣، مبينة حسب نوع التعاون
(كنسبة مئوية)

نوع التعاون	١٩٦٤-١٩٦٥	١٩٦٦-١٩٦٧	١٩٦٨-١٩٦٩	١٩٧٠-١٩٧١	١٩٧٢-١٩٧٣	١٩٧٤-١٩٧٥	١٩٧٦-١٩٧٧	١٩٧٨-١٩٧٩	١٩٨٠-١٩٨١	١٩٨٢-١٩٨٣	المجموع
تعاون تقني فقط فيما بين البلدان النامية	٤ر٢	١ر١١	١ر٧	-	٠ر٢٠	١ر٢٣	٣ر٣١	٢ر٤٠	٢ر٥١	٥ر٣٩	٣ر٣٣
تعاون اقتصادي فقط فيما بين البلدان النامية	٠ر٢٥	٣ر٣٣	٤ر٢١	٠ر٥٠	٥ر٣٠	٩ر١٧	٨ر٣٣	٩ر١٤	٩ر٤	٢ر٩	٩ر١٨
تعاون تقني واقتصادي فيما بين البلدان النامية	٤ر٢	-	١ر٧	١ر٧	٥ر٠	٨ر١٢	٨ر٨	٣ر١٠	٧ر٢٠	١ر١٧	٤ر١٢
نوع التعاون غير محدد في نص الولاية	٧ر٦٦	٦ر٥٥	٣ر٦٤	٩ر٤٢	٠ر٤٠	٢ر٤٦	٣ر٢٦	٥ر٣٤	٢ر٢٣	٢ر٣٤	٥ر٣٥

Digitized by UNOG Library

٢٥- وفي داخل الأمم المتحدة ، ظلت اللجان الاقليمية أكثر الهيئات نشاطا في النص على ولايات وخاصة قبل عام ١٩٧٢ . وتختلف القرارات التي تتخذها اللجان اختلافا كبيرا عن القرارات التي تتخذها الهيئات المركزية في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وذلك في ان نسبة كبيرة منها تتناول التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية وكذلك التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أولا تذكر على وجه التحديد أيا منهما (٦٨ في المائة) وفي انها تركز بصورة أقل على التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وحده (١٣ في المائة فقط في حالة اللجان الاقليمية بالمقارنة بنسبة ٥٥ في المائة في حالة الآخرين) .

ألف - الأمم المتحدة

١ - الولايات العالمية

٢٦- اتخذت الجمعية العامة قرارات تركز بالتحديد على التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية في كل دورة من دوراتها العادية ابتداء من الدورة الثامنة والعشرين لغاية الدورة الرابعة والثلاثين (القرارات ٣١٧٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٤١ (د - ٢٩) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٤٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٣١/١١٩ المؤرخ في ١٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٣٢/١٨٠ المؤرخ في ١٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٣٣/١٩٥ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، و ٣٤/١٩٦ المؤرخ في ١٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ ، و ٣٤/٢٠٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩) . وفي القرار ٣٤٤٢ (د-٣٠) حثت الجمعية العامة الوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة على أن تقوم بتوفير الدعم لتعزيز التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية وحددت لذلك المجالات التالية : الصناعة ، والزراعة ، والنقل والمواصلات وتدابير تحرير التجارة بما في ذلك المدفوعات وترتيبات المقاصة التي تشمل السلع الأولية والبضائع المصنعة والخدمات مثل الصيرفة ، والشحن ، والتأمين واعادة التأمين ونقل التكنولوجيا . وبالاضافة الى ذلك تتضمن هذه القرارات توصيات عامة موجهة الى البلدان النامية والمتقدمة النمو وكذلك الى منظومة الأمم المتحدة لدعم تشجيع التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والى الأمين العام لضمان تنسيق الأنشطة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة تنسيقا فعالا . وفي هذا السياق وبدءا من الدورة

Digitized by UNOG Library

الثلاثين فصاعدا ، كان يرجى من الأمين العام تضمين الخطة المتوسطة الأجل للأمم المتحدة عرضا مشتركا بين القطاعات لأنشطة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية واتخاذ " الخطوات اللازمة ، بالتعاون مع الهيئات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، لاتاحة نفس هذا النوع من العرض المشترك بين القطاعات على نطاق المنظومة بأكملها " .

٢٧- واتخذت الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي أيضا عددا من القرارات والمقررات بشأن مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية وتدابير دعم هذا التعاون . وبالاضافة الى ذلك ، فقبل مؤتمر بوينس أيرس ، دعا مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي فريقا عاملا معنيا بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية الى الاجتماع في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، كان تقريره وتوصياته مرشدين للعمل في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية قبل اعتماد خطة عمل بوينس أيرس . وقد أيد قرار الجمعية العامة ٣٣/١٣٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٨ خطة عمل بوينس أيرس وكذلك القرارات التي اتخذها المؤتمر ورجا من الأجهزة والمؤسسات والهيئات التابعة لجهاز الأمم المتحدة الانمائي ومن المنظمات الدولية الحكومية الأخرى أن تشجع تنفيذ الخطة . وقد أوصت الجمعية العامة أيضا بمواصلة المشاورات والتنسيق بين الوكالات بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وعهدت بالاستعراض الحكومي الدولي الشامل للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية داخل منظومة الأمم المتحدة الى اجتماع رفيع المستوى لجميع الدول المشتركة في برنامج الأمم المتحدة الانمائي يدعو الى عقده مدير البرنامج . أما القرارات اللاحقة التي اتخذت في الدورة الرابعة والثلاثين لغاية الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة (القرارات ٣٤/١١٧ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ٣٥/٢٠٢ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٣٦/٤٤ المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١) والقرارات التي اتخذت في دورتي ١٩٨٠ و ١٩٨١ للمجلس الاقتصادى والاجتماعي (القراران ١٩٨٠/٦٤ المؤرخ في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، و ١٩٨١/٥٨ المؤرخ في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨١) فهي قرارات ذات طابع عام وتحوى تأييدات عامة أو اشارات أخرى الى مداولات اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وبالاضافة الى ذلك ، فان خطة عمل بوينس أيرس نفسها تشكل ، بالطبع ، ولاية أساسية للعمل ، وتوصياتها البالغ عددها ٣٨ توصية تحدد التدابير العامة والمحددة على السواء لتقديم منظومة الأمم المتحدة دعما للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

٢٨- وبالاضافة الى الولايات التشريعية التي تركز بالتحديد على التعاون الاقتصادى والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، اتخذ كل من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي قرارات ومقررات عامة ومتخصصة يندرج في نطاقها التعاون التقني والتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية . ومن بين أكثر الولايات التشريعية تخصيصا تلك التي تتناول مواضيع مثل النقل والمواصلات والعلم والتكنولوجيا والطاقة ومشاكل الأغذية والادارة والمالية العامة ، بينما من بين الولايات الأعم القرارات التي تكمن فيها بذور التطور في المستقبل ، المشار اليها من قبل ، والمتصلة بالاستراتيجيتين الانمائيتين الدوليتين لعقدى الأمم المتحدة الانمائي الثاني والثالث ، والاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، وميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، والتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي .

٢٩- ومن بين الولايات التي اسندت الى مؤسسات ووحدات تنظيمية محددة في الأمم المتحدة ، كلفت " اليونيدو " بتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية عن طريق جملة أمور من بينها تبادل صيغ التكنولوجيا المكيفة حسب اللزوم والمعلومات والمساعدة الانمائية في ميدان الصناعة ، بما في ذلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، والبرمجة الصناعية والتمويل الصناعي ، وعن طريق الترتيبات الثنائية والمتعددة الأطراف . ودعيت اليونيدو أيضا الى تشجيع التعاون فيما بين البلدان النامية عن طريق انشاء محطات الطاقة الاقليمية ودون الاقليمية ومراكز الأبحاث لاستحداث تقنيات جديدة للطاقة والى تكثيف التعاون فيما بين البلدان النامية في اقامة مشاريع صناعية مشتركة تغطي نطاق الانتاج الصناعي بأكمله . وقد أكد مجلس الأغذية العالمي أهمية التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية في مجال الأغذية والزراعة وأعلن اعتزامه أن يكون نشطا في تشجيع البحث عن طرائق تجميع الموارد لزيادة انتاج الأغذية وتبادل التجارة فيما بين البلدان النامية . وقد أيد مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي مسألة التوجيه المستقبلي لعمل ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية (٢٥) ، بما في ذلك طرق زيادة الاستفادة من البرنامج العادى للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (٢٦) . وقد طلب المجلس الاقتصادى والاجتماعي الى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أن يضع في اعتباره التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأن يوفر له الدعم الكافي وذلك عند وضع وتنفيذ البرامج في ميدان المستوطنات البشرية . أما مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية فقد أوكلت اليه مساعدة المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي في جملة أمور منها القيام داخل منظومة الأمم المتحدة بتشجيع وتنسيق الخطة التشغيلية لتنفيذ برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (٢٧) .

Digitized by UNOG Library

٣٠- وبصرف النظر عن هذه الولايات المتخصصة ، فان المسؤولية الأولية عن التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية داخل الأمم المتحدة على المستوى العالمي قد آلت الى كيانين ، هما الاونكتاد من أجل التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من أجل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وكلاهما لديه عدد من الولايات التشريعية الحكومية الدولية التفصيلية يتجاوز الولايات العامة المسندة اليهما من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي .

٣١- والولايات ذات الصلة المسندة الى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تشكل ٣٤ قرارا صادرا عن المؤتمر ، ومجلس التجارة والتنمية ، ولجنة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية. وتتضمن المواضيع المشمولة بهذه القرارات تشجيع التجارة ؛ وتعزيز التعاون والتكامل الاقتصاديين على الصعيد دون الاقليمي والاقليمي والأقاليمي؛ والتعاون النقدى والمالي بما في ذلك مسألة مصرف البلدان النامية ؛ وانشاء خطط دون اقليمية واقليمية وأقاليمية لائتمانات التصدير وضمانات ائتمانات التصدير ؛ ووضع ترتيبات اقليمية ودون اقليمية للمدفوعات ؛ والتعاون في مجالات الشحن والموانئ والنقل المتعدد الوسائط والتأمين واعادة التأمين ؛ والتعاون فيما بين البلدان المنتجة للمواد الخام ؛ وتشجيع التعاون التقني .

٣٢- ويسترشد برنامج الأمم المتحدة الانمائي بخطة عمل بوينس أيرس وبعدد من المقررات مجموعها ٤١ مقررا اتخذتها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وقد ركز الاهتمام على العمل من أجل تفسير مفهوم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، أولا عن طريق الفريق العامل المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ثم مؤتمر بوينس أيرس ؛ وبعد ذلك ركز الاهتمام على الخطوات العملية لتيسير اعادة توجيه برنامج تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ويشترك برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بوصفه وحدة الأمانة التي تخدم اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان ، في سلسلة عريضة من المواضيع المحددة ، التي تتضمن النقل والمواصلات ؛ واشتراك المرأة في عملية التنمية ؛ والتحضر والفقر ؛ ومصادر التمويل المحتملة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛ والهجرة من الريف الى الحضر ؛ وانشاء وتعزيز مراكز البحث والتدريب الوطنية ذات النطاق المتعدد الجنسيات .

Digitized by UNOG Library

٢ - الولايات الاقليمية

٣٣ - قبل الاعداد المفاهيمي للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، جرى التأكيد في عدد من القرارات على أهمية التعاون والتكامل الاقتصاديين على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي ، فضلا عن الدور الذي تقوم به اللجان الاقليمية في هذا الصدد . ومنذ ذلك الحين ، أعيد تأكيد أهمية دور اللجان الاقليمية ، وتم ذلك في عهد قريب في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٣/٦٦ المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٣ والذي يتناول تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني الاقليمي فيما بين البلدان النامية . وبالاضافة الى ذلك ، فان اللجان تسترشد في أعمالها بعدد من القرارات والمقررات التي اعتمدتها أجهزتها التشريعية .

٣٤ - ومنذ سنة ١٩٦٤ ، صدر ٢١٤ قرارا للجان الاقليمية ، فضلا عن ١٣ قرارا لهيئات أخرى تشير الى اللجان ، وتوفر هذه القرارات ولايات مباشرة ومحددة فيما يتعلق بالعمل في ميدان التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية . ويدعو ثلث هذه القرارات الى اتخاذ اجراءات تم الانتهاء منها بالفعل ، في حين أن ثلثا آخر من القرارات مضى عليه أكثر من خمسة أعوام . ولئن كانت تفاصيل الولايات تتباين فيما بين اللجان ، فانه تجدر ملاحظة انها ، في مجموعها ، تشمل كل مجال من المجالات الموضوعية الرئيسية المدرجة في التحليل . والى جانب ذلك ، فان كل لجنة من اللجان الاقليمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخذوا قرارات دعوا فيها الى التعاون المباشر فيما بين اللجان الاقليمية لتعزيز التعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية .

٣٥ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، اتخذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ١٨٦ قرارا تشمل نطاقا متنوعا من الموضوعات ، من بينها ٢٢ قرارا تتصل بصورة مباشرة ومحددة بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية . وقد شملت هذه القرارات موضوعات تتعلق بترويج التجارة ، ودعم اتحادات منتجي السلع الأساسية ، والنقل والمواصلات ، والنقل البحري ، والأنشطة المضطلع بها في مجال دعم المرأة والمعوقين ، وتدابير الدعم الخاصة لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية ، ونقل التكنولوجيا ، ومساهمات منطقة آسيا والمحيط الهادئ في اعداد وتنفيذ النظام الاقتصادي الدولي الجديد والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث .

٣٦ - وتهتم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية منذ فترة طويلة بتعزيز التكامل الاقتصادي الاقليمي ، وهو الاهتمام الذي ساد أعمالها منذ انشائها في سنة ١٩٤٨ . وقد انعكس

Digitized by UNOG Library

هذا الاهتمام في حينه في مضمون القرارات التي صدرت على مدى تاريخ اللجنة . وعلى سبيل المثال ، وحسب تقدير احدى التحليلات ، فان ما يبلغ متوسطه ٤٣ في المائة من المضمون الموضوعي للقرارات التي اتخذتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في الفترة ما بين ١٩٤٩ و ١٩٦٩ يتعلق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالتكامل الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي فيما بين البلدان النامية في المنطقة(٢٨) . وفي الفترة ١٩٦٥ - ١٩٨١ ، تضمن ٥٢ قرارا ، من بين ما مجموعه ١٩٧ قرارا ، اشارات محددة الى التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، وزاد عدد القرارات المتخذة في كل دورة زيادة مضطردة من قرارين اثنين في سنة ١٩٦٥ الى احد عشر قرارا في سنة ١٩٧٨ . بيد انه ينبغي ملاحظة انه كان هناك اتجاه في السنوات الأخيرة ، في كل دورة من دورات اللجنة ، الى اتخاذ قرار أو قرارين من القرارات الواسعة النطاق التي تحدد مجال التركيز الأساسي للأنشطة التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية لدعم التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية . وتميل ولايات أخرى الى أن تكون ذات طبيعة أكثر تحديدا وأكثر محدودية . ويتمثل الخيط المشترك الذي يربط بين القرارات التي اتخذت خلال الفترة في الدعوة الى اتخاذ تدابير لدعم تجمعات التكامل الاقليمي ودون الاقليمي مثل رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل (سابقا ، رابطة امريكا اللاتينية للتجارة الحرة) ، ومجموعة الاندين ، والسوق المشتركة لأمريكا الوسطى ، والسوق المشتركة لمنطقة البحر الكاريبي ، والنظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية ، والى الدعوة الى التعاون المباشر مع هذه التجمعات . واشتملت تدابير الدعم المطلوب اتخاذها على القيام بأنشطة مشتركة ، وتوفير الدراسات الخاصة ، وتقديم الدعم المتعلق بأعمال السكرتارية وخدمة الاجتماعات . والى جانب ذلك ، فوضت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية المشاركة في العمل مع مؤسسات اقليمية معينة مثل الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى ، ومركز الدراسات النقدية لأمريكا اللاتينية ، ومنظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة . وفي مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، دعت اللجنة الأمانة العامة الى تنظيم مشاورات اقليمية في ميادين تقنية محددة . وفيما يتعلق بكل من التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، طلب الى الأمين التنفيذي أن يقيم علاقات مع اللجان الاقليمية الأخرى .

٣٧ - وأثناء الفترة قيد البحث ، استرشدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في أعمالها بما لا يقل عن ١٢٤ قرارا تتعلق بصورة مباشرة بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، وهي القرارات التي اتخذتها اللجنة أو المؤتمر الوزاري أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الجمعية العامة . وتمثل القرارات التي اتخذتها الأجهزة التشريعية للجنة الاقتصادية لافريقيا ، وعددها ١١٧ قرارا ، ثلث مجموع القرارات التي

Digitized by UNOG Library

اتخذتها هذه الجهات خلال هذه الفترة وعددها ٣٦٣ قرارا . وغطت هذه القرارات جميع المجالات الموضوعية الرئيسية تقريبا . والى جانب الولايات العامة لاتخاذ اجراءات لدعم التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية ، كان مجال النشاط المعين الذى جرى تناوله في أغلب الأحيان هو مجال النقل والمواصلات . ولا يعكس هذا فقط الأهمية المتأصلة لتوفر مرافق النقل والمواصلات بصورة كافية من أجل تحقيق التنمية للقارة ، ولكنه يعكس أيضا أهمية تعيين عقد النقل والمواصلات في افريقيا في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٨ والأعمال المتعلقة به . أما المجالات الأخرى التي أوليت اهتماما خاصا فهي التجارة والصناعة والطاقة وتدريب القوى العاملة . وفضلا عن ذلك ، تتضمن خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية منروفيا للتنمية الاقتصادية لافريقيا ووثيقة لاغوس الختامية (٣٠) ، اللتين تم اعتمادهما في سنة ١٩٨٠ ، اطارا شاملا لعمل اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وفي هذا السياق ، تم انشاء تجمعين هامين على الصعيد دون الاقليمي ، وهما منطقة التجارة التفضيلية لشرقي وجنوبي افريقيا والاتحاد الاقتصادى لدول وسط افريقيا .

٣٨ - ونظرا لأن اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا انشئت منذ عهد حديث نسبيا فانه ليس لها تاريخ تشريعي واسع النطاق في مجال التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية على نحو ما لبعض اللجان الاقليمية الأخرى ، لكنها أبدت اهتماما مطردا بالموضوع منذ عدة سنوات . ذلك انه من بين ما مجموعه ١٠٤ قرارات اتخذتها اللجنة ، كان هناك ٢٣ قرارا ذات صلة بالموضوع . والى جانب عدة قرارات عامة تم فيها تاييد التعاون فيما بين البلدان النامية والدعوة الى اتخاذ اجراءات لدعمه ، فان هناك عددا من القرارات التي تشير على وجه الخصوص الى الحاجة الى تحسين التعاون والتنسيق مع المنظمات الاقليمية والعربية القائمة من اجل تعزيز التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية . وقد اعربت اللجنة ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، والجمعية العامة ، عن تأييدهم للتعاون مع اللجان الاقليمية الأخرى ، بوصفه وسيلة لتعزيز التعاون الاقتصادى التقني الاقليمي فيما بين البلدان النامية . وتشمل الاهتمامات القطاعية التي تم ابرازها بوصفها تستحق اهتماما خاصا تنمية موارد المياه ، والأنشطة الخاصة بالمعوقين ، والتمويل الانمائي ، والأمن الغذائي ، ووضع نظام متكامل للنقل .

Digitized by UNOG Library

باء - الوكالات المتخصصة

٣٩- بدأت منظمة العمل الدولية انشطتها لدعم التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية قبل انعقاد مؤتمر بوينس ايرس بوقت طويل . ففي سنة ١٩٥٠ ، اعتمد مؤتمر العمل الدولي توصية دعا فيها الى التعاون بين الدول في مجال التدريب المهني للكبار بما في ذلك المعوقون . وفي سنة ١٩٧٨ أيد مجلس الادارة خطة عمل بوينس آيرس واكد اهمية الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للتنمية واهمية ضمان مشاركة الحكومات ومنظمات العمال وأصحاب العمل في هذه التنمية . ومنذ ذلك الحين ، واصل مؤتمر العمل الدولي ومجلس الادارة النظر في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، فأكدا على الحاجة الى ان يكون هذا التعاون سمة من السمات التي تميز الانشطة التنفيذية لمنظمة العمل الدولية ، وحثا على اتخاذ اجراءات لتشجيعه من بينها تعزيز القدرة التقنية للهيكل الميداني ؛ وتشجيع منظمات التكامل الاقتصادى على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي على انشاء برامج مشتركة في مجالات مثل الهجرة ، ومصارف بيانات القوى العاملة ، ومشاريع الضمان الاجتماعي المتعددة الاطراف ؛ وعلى تعزيز المشاريع الاقليمية في الادارة العمالية ، والتدريب المهني ، والترقي الوظيفي ؛ وتشجيع التعاون بين مؤسسات البحث والتدريب الوطنية فيما بين البلدان النامية ؛ والاستفادة على نحو اكبر من قدرات البلدان النامية في تنفيذ برامج منظمة العمل الدولية ، وتشجيع التعاون وتبادل الخبرة بين منظمات العمال واصحاب العمل ؛ وتعزيز فكرة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في اطار الانشطة التنفيذية لمنظمة العمل الدولية ؛ وتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية عن طريق المركز الدولي للتدريب التقني والمهني المتقدم وغيره من المؤسسات والمشاريع الاقليمية والاقاليمية المتعلقة بالتوظيف والادارة العمالية والتدريب المهني وفضلا عن ذلك ، اكدت المؤتمرات الاقليمية لمنظمة العمل الدولية على التعاون التقني فيما بين البلدان النامية داخل السياق الاوسع نطاقا للتعاون التقني . وفي سنة ١٩٨٣ ، اقترح مؤتمر وزراء العمل لمنطقة اسيا والمحيط الهادئ انشاء صندوق اقليمي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، ودعا المؤتمر الاقليمي الافريقي السادس الى تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية عن طريق زيادة اللامركزية ، وتعزيز المشاريع الرئيسية دون الاقليمية والاقليمية في افريقيا ، والاستفادة على نحو اكبر من الخبراء الذين يتم توظيفهم من المنطقة .

٤٠- والاعمال التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في ميدان التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية تهتدى اساسا بالاشارات التفصيلية الواردة في اطار المجالات البرنامجية ذات الصلة في برامج المنظمة للعمل والميزانيات لفترات السنتين والتي تعتمد بدورها على مداولات الكثير من الهيئات الاستشارية التقنية

Digitized by UNOG Library

والاقليمية وعلى التوصيات الواردة منها . وبالاضافة الى ذلك فقد نظر في الموضوع على الصعيد العالمي مؤتمر ومجلس منظمة الاغذية والزراعة ، وكذلك المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، وتم تعيين ثماني ولايات محددة . وقد انصب اهتمام هيئات الادارة التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة على تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية عن طريق البرامج العادية والميدانية لمنظمة الاغذية والزراعة . ومن بين المجالات التي تم تعيينها لاتخاذ اجراءات بشأنها تعزيز البرامج والمشاريع المشتركة بين الاقطار وزيادة الاستعانة بقدرات البلدان النامية في تنفيذ البرامج والمشاريع، وتسهيل تقاسم المعلومات والخبرات والتكنولوجيا فيما بين البلدان النامية ، ودعم التوسع في التجارة فيما بين البلدان النامية . واحاط مجلس منظمة الاغذية والزراعة علما بنتائج مؤتمر الامم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية واعرب عن رأيه بأن النطاق الاكبر للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مجال الاغذية والزراعة يكمن في التعاون بين البلدان المتجاورة التي تشترك في نفس الظروف الايكولوجية والاقتصادية والاجتماعية . كما حثت منظمة الاغذية والزراعة على العمل على ان تسود برامج المنظمة مفاهيم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، واثني عليها لانشائها مركز تنسيق للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . واكد المجلس على اهمية التعاون وايجاد صلات وثيقة مع المؤسسات الاخرى في منظومة الامم المتحدة فضلا عن المنظمات الاخرى على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي . وتمثل احد مصادر التوجيه الرئيسية الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية في مشاورات تقنية حكومية دولية هامة بشأن التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية في ميدان الاغذية والزراعة عقدت في سنة ١٩٧٩ . ومن المقرر ان تعقد مشاورات اخرى مماثلة في سنة ١٩٨٥ .

٤١- وفي السنوات الاخيرة ، نظر كل من المؤتمر العام والمجلس التنفيذي لليونسكو في التعاون فيما بين البلدان النامية . وقد أعرب في القرارات او التوصيات الاربعة المحددة الصادرة عنهما عن الارتياح ازاء الجهود التي بذلتها اليونسكو حتى الان ودعت هذه القرارات او التوصيات الى اتخاذ المزيد من الاجراءات لتعزيز هذا التعاون . وكان هناك تأكيد ، بصفة خاصة ، على اهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفه أداة للتصدي للمشاكل الاقتصادية التي تواجه البلدان النامية . وقد افردت الانشطة الواردة في البرنامج الرئيسي الثامن من برنامج اليونسكو وميزانيته للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ والمعنون " مبادئ وطرق واستراتيجيات العمل من اجل التنمية " ، بوصفها انشطة مناسبة بصورة خاصة للمساعدة على تحديد المجالات الملائمة للتعاون فيما بين البلدان النامية وحشد الموارد المطلوبة .

Digitized by UNOG Library

٤٢- وتضطلع منظمة الطيران المدني الدولية بأنشطة لتدعم التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية المعني بالدرجة الاولى على ولايات ذات طبيعة عامة ، بدءا من الاتفاقية المعنية بالطيران المدني الدولي لعام ١٩٤٤ ، التي تحدد المادة ٤٤ منها اهداف المنظمة . وتستمد السلطة المتعلقة بهذه الانشطة ايضا من قرارات جمعية منظمة الطيران المدني الدولية التي تدعو الى الاضطلاع بالانشطة التي تعزز التعاون فيما بين البلدان النامية ، وان كانت لا تذكر هذا التعاون على وجه التحديد . وبالاضافة الى ذلك ، هناك اربعة قرارات ذات صلة مباشرة ، دعت فيها جمعية منظمة الطيران المدني الدولية الى دعم اللجان الاقليمية للطيران المدني وتقديم المساعدة اليها ؛ وضع برنامج مستمر لاجراء دراسات اقليمية عن النقل الجوى لتحديد العقبات التي تعترض سبيل التنمية وتقترح تدابير للتغلب عليها ؛ وايلاء اولوية عالية للمشاريع الاقليمية التي تتضمن مشاريع النقل الجوى لاقل البلدان نموا والبلدان النامية الجزرية ؛ وتعميم المعلومات المتعلقة بالتشغيل المشترك للخدمات الجوية الدولية على الدول ؛ وتقديم المساعدة ، عند الطلب ، الى الدول الراغبة في وضع ترتيبات تعاونية ؛ واتخاذ تدابير لمساعدة الدول النامية ذات الاهتمام المشترك على تشغيل خدمات النقل الجوى الدولية. وقد أولت جمعية منظمة الطيران المدني الدولية ، في قرارات اخرى ، اولوية عالية لتقديم المشورة والمساعدة في تنفيذ الخطط الاقليمية للملاحة الجوية من اجل توفير التسهيلات والخدمات المتعلقة بالملاحة الجوية ، بما في ذلك عقد اجتماعات غير رسمية فيما بين مجموعات من الدول المعنية بحثا عن تدابير ترمي الى التغلب على مشاكل التنفيذ ، كما ايدت الجمعية انشاء مراكز اقليمية للتدريب في مجال الطيران المدني ، وهو ما ثبت انه مثل ممتاز على التعاون فيما بين الدول لتوفير معدات التدريب المتطورة والمكلفة في مجال الطيران المدني بطريقة فعالة من حيث التكلفة .

٤٣- وهناك ١٥ قرارا لجمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية تم فيها التأكيد من جديد على اهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في المجال الصحي ، ولا سيما لاغراض تطوير الخدمات الصحية ولاغراض البحث والتدريب وقد دعت هذه القرارات الى التعاون الوثيق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وشددت على قيام اللجان الاقليمية بالعمل على تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيدين الاقليمي والاقاليمي . وقد أيدت جمعية الصحة العالمية ، في القرار ٣٢/٢٧ المؤرخ في ايار/مايو ١٩٧٩ (٣٢) ، خطة عمل بوينس آيرس وحثت على توزيع الموارد الصحية بصورة اكثر عدلا عن طريق امور من بينها تحسين هياكل منظمة الصحة العالمية ، ولا سيما على الصعيد الاقليمي ، حيث ينبغي انشاء مراكز تنسيق للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في المكاتب الاقليمية . وبالاضافة الى ذلك ، فان الولايات والانشطة المنبثقة عن الاعلان الذى اعتمده المؤتمر الدولي المعني بالرعاية الصحية الاساسية الذى

Digitized by UNOG Library

عقد في ألما - اتا في عام ١٩٧٨ (٣٣) تدرج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية صراحة او ضمنا ، باعتباره عنصرا هاما في تحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ .

٤٤ - وقد اعتمد مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي في عام ١٩٧٩ قرارا بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (القرار جيم ٦٦) (٣٤)، ايد فيه التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفه وسيلة لمساعدة البلدان النامية على التغلب على مشاكلها ودعا الاتحاد البريدي العالمي الى زيادة الاهتمام الذي يوليه للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في برامجه المتعلقة بالتعاون التقني . ودعا في هذا السياق الى التعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في تمويل هذه الانشطة وفي تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس .

٤٥ - وبالرغم من ان الانشطة التي يضطلع بها الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لا تقوم على اية ولايات تشير على نحو محدد الى التعاون فيما بين البلدان النامية ، فان الاساس التشريعي لها متضمن في المادة ٤ من الاتفاقية الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية (المنقحة) ، لعام ١٩٨٢ التي تنص ، في جملة امور ، على ان اغراض الاتحاد تتضمن تعزيز " التعاون الدولي في تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية وايجاد معدات وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلدان النامية وتطويرها وتحسينها بكل الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك عن طريق مشاركته في البرامج ذات الصلة للامم المتحدة واستخدام موارده عند الاقتضاء ".

٤٦ - وقد أكد المؤتمر العالمي للارصاد الجوية على اهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية داخل نطاق اختصاصه ولاحظ ان برنامج التعاون الطوعي التابع للمنظمة العالمية للارصاد الجوية هو آلية ملائمة لتعزيزه ودعمه . كما طلب المؤتمر الى الرابطات الاقليمية التابعة للمنظمة العالمية للارصاد الجوية ان تتخذ التدابير اللازمة لتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، بما في ذلك انشاء الاليات الملائمة على الصعيدين الاقليمي والاقاليمي . وبالاضافة الى ذلك ، طلب من الامين العام للمنظمة العالمية للارصاد الجوية ان يعمل على دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية عن طريق امور من بينها مواصلة التعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وجمع ونشر المعلومات المتعلقة بقدرات البلدان النامية ومواصلة رصد واستعراض التقدم المحرز في جهود التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٤٧ - وتهتدي المنظمة الدولية للملاحة البحرية في انشطتها التي تعزز التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، بصورة رئيسية ، بولايات ذات طبيعة اكثر عمومية ، ولا سيما تلك المتعلقة ببرامجها للتعاون التقني . وبالاضافة الى ذلك ، اعتمد مجلس المنظمة الدولية للملاحة البحرية ، خلال الفترة المستعرضة ، قرارين يتصلان

Digitized by UNOG Library

اتصالا مباشرا ومحددا بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وقد أيد المجلس في احدهما تقرير الامين العام للمنظمة الدولية للملاحة البحرية عن مؤتمر بوينس آيرس ودعا في القرار الاخر المنظمة الدولية للملاحة البحرية الى اتخاذ اجراء ذى صلة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في سياق انشاء حكومة البرازيل لمركز اقليمي للتدريب في مجال الملاحة البحرية .

٤٨- وقد ابدت اللجنة الدائمة للتعاون الانمائي المرتبط بالملكية الصناعية والتابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) اهتمامها بالتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية بأن قررت في دورتها الرابعة ، المعقودة في عام ١٩٧٧ ، ان تدرج في جدول اعمالها المؤقت في كل دورة بندا بعنوان " التعاون فيما بين البلدان النامية : تدابير الدعم والمساعدة " .

جيم - المنظمات الاخرى

٤٩- ناقش مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، في اجتماعه المعقود في حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، موضوع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في سياق استعراض سياسة التعاون التقني . وأيد المجلس التوصيات التي اوصي بها في استعراض السياسة ممكنا بذلك الامانة من تقديم مزيد من الدعم ، الفني والمالي كليهما ، الى انشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

رابعا - اطار لتحليل أنشطة منظومة الأمم المتحدة

٥٠ - وعلى النحو المشار اليه في الفرع الثاني ، فان الأمم المتحدة على علم من الناحية التشريعية بمبادرات البلدان النامية بصورتها المعرب عنها في برنامج عمل كراكاس وبرامج مجموعة السبعة والسبعين التي سبقته وعلى علم أيضا بمبادرات حركة بلدان عدم الانحياز . وقد اشير الى بيانات مجموعة السبعة والسبعين المتعلقة بالسياسة العامة ، فيما لا يقل عن ٩٦ قرارا على مدى الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٣ ، وتشير ١٠ قرارات منها الى برنامج عمل كراكاس . كما ذكرت مبادرات مشابهة صادرة عن بلدان حركة عدم الانحياز في ٨١ قرارا فيما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ . وجرت العادة على الترحيب بمثل هذه البرامج والتقارير والاجتماعات في فقرات الديباجة بقرارات منظومة الأمم المتحدة ، أو ايلائها الاعتبار اللازم أو الاحاطة علما بها أو أخذها في الاعتبار . وبالاضافة الى ذلك ، ذكرت هذه البرامج والتقارير والاجتماعات في فقرات منطوق عدد من القرارات . وفي معظم الأحوال ، تتضمن هذه القرارات توصيات الى الأمين العام للأمم المتحدة ، أو الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) أو اللجان الفرعية ، بدراسة برنامج كراكاس أو البرامج التي سبقته أو بوضعها في الاعتبار أو بأخذها في الحسبان لدى اعداد التقارير أو وضع مقترحات للعمل . وهناك مثال حديث على ذلك ، له علاقة مباشرة بهذا التقرير ، وهو قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٣/٥٠ ، الذي رجا فيه المجلس من الأمين العام أن يضمن للتحليل البرنامجي الشامل للمنظمات والمتعلق بأنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية الاضطلاع به مع ايلاء المراعاة الواجبة للدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة في سبيل تنفيذ برنامج عمل كراكاس ، وفقا للولايات التي اعتمدتها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . وهناك مثل آخر هو مقرر اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ٣/١١ ، المؤرخ في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، والذي رجت فيه اللجنة من مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يقدم الدعم الى الاجتماعات المتخصصة المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، انطلاقا من برنامج عمل كراكاس وتقرير اجتماع تونس لرؤساء الوكالات الوطنية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وبالاضافة الى ذلك وكما اشير أيضا في الفقرة ٢١ أعلاه ، رجا مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، في القرار ١٣٩ (د - ٦) المؤرخ في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ (٣٦) ، من لجنة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان

Digitized by UNOG Library

النامية ايلاء المراعاة الواجبة لبرنامج أروشا وبرنامج كراكاس . وبغض النظر عن الاشارات التشريعية الى اجتماعات محددة ، هناك عدد من القرارات ، وبصفة خاصة قرارات الجمعية العامة ٣١/١١٩ و ٣٢/١٨٠ و ٣٣/١٩٥ و ٣٤/٢٠٢ و٣٥/٥٦ وقرار الأونكتاد ١٢٧ (د - ٥) المؤرخ في ٣ حزيران/يونيه ١٩٧٩ (٣٧) ، الذى دعيت فيه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الى أن تقوم ، وفقا لاجراءاتها وممارساتها المستقرة ، بدعم تدابير التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، بما في ذلك الاستمرار ، حسب وعند الطلب ، في توفير ما يلزم من خدمات الأمانة الداعمة وغيرها من الترتيبات المناسبة لتسهيل قيام البلدان بعقد اجتماعات التماسا لأهداف التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية .

٥١ - ويتضح ، مما ورد أعلاه ، انه في حين ان برنامج عمل كراكاس وما سبقه من برامج ليست في حد ذاتها ولايات ممنوحة لمنظومة الأمم المتحدة لاتخاذ اجراء ، تعتبر هذه البرامج الأساس الذى يستند عليه هيكل قرارات ومقررات الهيئات الحكومية الدولية في منظومة الأمم المتحدة الذى يكوّن ولاية للاضطلاع بأنشطة المنظومة دعما للتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية . وبهذا المفهوم ، فمن غير المستغرب أن يكون هناك اتساق عام بين مجموعتي المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسة ، رغم اختلاف الآراء حول مسألة مدى كفاية ولاية المنظومة في اتخاذ اجراءات في هذا المجال ، وذلك من حيث علاقتها باحتياجات البلدان النامية المعرّب عنها . وعلى المستوى الحكومي الدولي المركزى في الامم المتحدة ، تعد خطة عمل بوينس ايرس وقرارى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ١٢٧ (د - ٥) (٣٧) و ١٣٩ (د - ٦) (٣٨) وقرارى لجنة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ١ (د - ١) المؤرخ في ٩ أيار/مايو ١٩٧٧ (٣٩) و ٢ (د - ٣) المؤرخ في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ (د-٣) (٤٠) عوامل أساسية في تعريف برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في مجال التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية . وهذه القرارات تهتدى بقرارات ومقررات أخرى ، جرى في بعض الأحوال تعديلها أو اعادة التأكيد عليها فيما بعد ، لاسيما من قبل أجهزة أخرى في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، ولكنها مازالت ذات أهمية أساسية .

٥٢ - وقد يحاج بأن من بين أهم التوصيات العامة الموجهة الى منظومة الأمم المتحدة والمنبثقة عن هيئاتها الحكومية تلك التوصيات التي تحث المنظومة على ضمان غرس مبادئ التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية في انشطتها وتلك التوصيات التي تلزمها باستخدام القدرات التقنية للبلدان النامية الى أقصى مدى

Digitized by UNOG Library

ممكن لدى تنفيذ برامج التعاون التقني . وفي الوقت نفسه ، فان هذه أمور من العسير للغاية تقييمها بصورة موضوعية في حدود منهجية للتحليل البرنامجي الشامل للمنظمات.

ألف - بعض المجالات الرئيسية لأنشطة منظومة الأمم المتحدة

٥٣ - ان تحليل الولايات ذات الصلة لمنظومة الأمم المتحدة ، مشفوعة ببرنامج عمل كراكاس وبرامج العمل الأخرى لمجموعة السبعة والسبعين وبلدان عدم الانحياز ، يشير الى عدد من المجالات الموضوعية الرئيسية التي دعيت منظومة الأمم المتحدة الى العمل فيها لدعم التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية. ويرد وصف لعدد من هذه المجالات ادناه . ويرد ، بالاضافة الى ذلك ، عدد من الأمثلة على انشطة منظومة الأمم المتحدة . ومع ذلك ، ينبغي التأكيد على ان هذه الأمثلة هي امثلة توضيحية صرفة وأن تقديم المجموعة الكاملة لأنشطة المنظومة في هذا المجال لا بد وأن يؤجل لحين اتمام التحليل الكامل في عام ١٩٨٥ .

١ - التجارة

٥٤ - التجارة هي أحد المجالات التي ركزت عليها كل من منظومة الأمم المتحدة ، التي أشارت اليها في ٩٧ قرارا من قراراتها ، ومجموعة السبعة والسبعين . ويقوم نمط التجارة العالمي الموروث عن عصر الاستعمار على تصدير السلع الأساسية من الجنوب الى الشمال وتصدير المصنوعات في الاتجاه المضاد ، مما دعم تبعية اقتصادات الجنوب وشجع التنمية غير المتوازنة وترك الكثير من البلدان النامية معرضة بصورة حادة للتقلبات العشوائية التي تحدث احيانا في أسعار السلع الأساسية . وقد تعرقل تنويع اقتصادات البلدان النامية على أساس التجارة بين الشمال والجنوب ، ولم يكن ذلك مجرد نتيجة للميزة المقارنة التي اكتسبتها البلدان المتقدمة النمو في مجال المصنوعات والخدمات ، بل كان ايضا نتيجة للتدابير التي تتخذها البلدان المتقدمة النمو للحد من وارداتها من البلدان النامية عندما يثبت انها منافسة لصناعاتها المحلية ، ومن ثم ستلحق الضرر بها . ويساعد تشجيع التجارة بين البلدان النامية على التغلب على هذه المشاكل ، وبذلك يقلل من اعتماد الجنوب على الشمال ويشجع الاعتماد الجماعي على النفس .

Digitized by UNOG Library

٥٥ - وقد شهدت الفترة ما بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٠ تزايدا في معدل نمو التجارة بين البلدان النامية ، الا أن حصة هذه البلدان من التجارة العالمية هبطت من ٢ر٦ في المائة في عام ١٩٥٥ الى ٣ر٥ في المائة في عام ١٩٧٠ وذلك لأن معدلات نمو التدفقات التجارية الأخرى كانت تزيد بمعدل أسرع . وقد انعكس هذا الاتجاه بصورة مثيرة في العقد التالي ، حيث وصل متوسط معدلات النمو السنوى للتجارة فيما بين البلدان النامية ، أو " التجارة البينية " ، الى ٣٦ في المائة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٥ والى ١ر٢٢ في المائة في الفترة ١٩٧٥-١٩٨٠ . ونتيجة لذلك زادت حصة البلدان النامية من التجارة العالمية الى ٩ر٦ في المائة في عام ١٩٨٠ . ويعزى هذا التطور جزئيا الى التضخم العالمي المتسارع وبصفة خاصة ، الى الارتفاع الحاد في أسعار النفط خلال العقد . ومع ذلك ، وحتى اذا استثنيت التجارة في الوقود المعدني ، فقد زادت التجارة البينية بما يزيد على ٢٠ في المائة سنويا خلال العقد ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وزادت حصة البلدان النامية من التجارة العالمية من ٥ر٢ في المائة في عام ١٩٧٠ الى ٢ر٤ في المائة في عام ١٩٨٠ . وتبين الأرقام المؤقتة لعامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ أن هذا الاتجاه الايجابي قد أخذ وضعا عكسيا اذ أن انخفاض اسعار النفط كان أحد العوامل التي ساهمت في ذلك . وبشكل اعم ، يبدو أن التجارة البينية قد عانت مع غيرها من عناصر الاقتصاد العالمي ، رغم ان من الواضح ان اصدار حكم على مدى خطورة هذه النكسة على المدى البعيد هو أمر سابق لأوانه كثيرا .

٥٦ - وعندما تحلل الأرقام المذكورة اعلاه بالنظر الى المجموعات الاقليمية وغيرها من المجموعات ، تبدو الصورة أكثر تعقيدا . حيث اظهرت التجارة الاقاليمية ميلا نحو النمو أسرع من التجارة داخل المناطق . ولكن ظلت هناك فروق رئيسية بين المناطق وبعضها . ففي عام ١٩٨٠ ، وبعد استبعاد تجارة النفط ، حققت التجارة داخل المناطق حصصا من المجاميع الاجمالية للتجارة فيما بين البلدان النامية بلغت ٨١ في المائة لغربي آسيا ، و ٧١ في المائة للبلدان النامية الامريكية ، و ٦٢ في المائة لجنوبي آسيا وجنوب شرقي آسيا ، و ٥٠ في المائة لافريقيا . وكان هناك اتجاه آخر ، هو زيادة حصة الصادرات في التجارة البينية للبلدان النامية التي زاد فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على ١٠٠٠ دولار في عام ١٩٧٨ . وانخفض نصيب كل من البلدان ذات الدخل المتوسط وذات الدخل المنخفض . وتظهر هذه الصورة بشكل جزئي أن التجارة في المصنوعات

Digitized by UNOG Library

اتسمت بنمو أكثر ديناميكية من نمو التجارة في المواد الخام والمواد الغذائية ، ويميل ذلك الى الظهور بصورة اضخم بالنسبة لصادرات البلدان ذات الدخل المنخفض . وفي هذا السياق هبطت حصة المواد الخام من الأغذية والمواد الخام الزراعية من صادرات البلدان الى البلدان النامية الأخرى ، من ٧٠ في المائة في عام ١٩٥٥ الى ٣٣ في المائة في عام ١٩٨٠ (٤١) .

٥٧ - ومن بين التدابير المقترحة لتشجيع التجارة بين البلدان النامية ما يلي : تقليل الحواجز التجارية فيما بينها عن طريق عدة امور منها وضع نظام شامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية (٣٧ ولاية) ؛ وتشجيع الروابط والتعاون فيما بين الهيئات التجارية الحكومية في البلدان النامية (٩ ولايات) ؛ وتحسين المعلومات التجارية المتعلقة بالاحتياجات من الواردات و القدرات التصديرية للبلدان النامية (١١ ولاية) ؛ وانشاء مؤسسات تسويق متعددة البلدان (٨ ولايات) ؛ واتخاذ تدابير للمساعدة على استقرار المتحصلات من صادرات المواد الخام (٦ ولايات) والتعاون في مجال التأمين واعادة التأمين (٤ ولايات) .

٥٨ - ومن الواضح ان مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية هو العامل المركزي في جهود منظومة الأمم المتحدة من أجل تشجيع التجارة فيما بين البلدان النامية وأن ولاياته وانشطته في هذا المجال تمس كل نقطة من النقاط المذكورة أعلاه . ومع ذلك ، فان عددا من المنظمات الأخرى يضطلع بأنشطة هامة في هذا المجال . فعلى المستوى الاقليمي ، من الطبيعي ان تكون اللجان الاقليمية مهتمة بتشجيع التجارة . واحد الأمثلة على ذلك انشاء رابطة بلدان امريكا اللاتينية لمنظمات ضمان ائتمانات التصدير ، بدعم من اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ، في عام ١٩٨٢ . وتقوم مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) بالمساعدة على توسيع نطاق التجارة فيما بين البلدان النامية في اطار البروتوكول المتعلق بالمفاوضات التجارية فيما بين البلدان النامية . وهذا البروتوكول ، الذى فتح باب الانضمام اليه أمام جميع البلدان النامية ، عبارة عن ترتيب ذاتي للافضليات التجارية يتيح تبادل التعريفات ذات المزايا والامتيازات التجارية المتبادلة فيما بين البلدان المنضمة اليه . كما تقدم أمانة مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة الدعم ، بناء على الطلب للأنشطة المتعلقة بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، وذلك في اطار ترتيبات التكامل الاقليمي . وقامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة من ناحيتها ، تحت مظلة افرقتها الحكومية الدولية للسلع الأساسية ، بعدد من الدراسات لتحليل مجال توسيع نطاق التجارة في عدد من السلع الأساسية المحددة مثل اللحوم والبذور الزيتية والارز ؛ وكان لهذه

Digitized by UNOG Library

الدراسات قيمة كبيرة في محافل أوسع مثل مفاوضات النظام الشامل للأفضليات التجارية ، التي يعتبر تقديم الدعم لها نشاطا أساسيا من أنشطة الاونكتاد . وبالمثل ، قامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بتقديم الدعم الموضوعي ، على أساس دائم ، للبرنامج المتكامل للسلع الأساسية . وبالاضافة الى ذلك ، تسهم لجنة دستور الأغذية الدولي المشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في تقليل الحواجز غير الجمركية على التجارة في المنتجات الغذائية ، وذلك بوضع معايير للأغذية ومدونات سلوك للممارسة من أجل المساعدة على تساوق الأنظمة الوطنية مع التركيز بصورة خاصة على متطلبات البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

٢ - التعاون النقدى والمالي

٥٩ - وثمة مجال رئيسي آخر جرى تحديده ويتمثل في التعاون النقدى والمالي فيما بين البلدان النامية (٤٦ ولاية) ، وذلك لأن الاقتصادات السوقية المتقدمة النمو هي التي تتحكم أساسا في النظام النقدى والمالي الدولي الحالي وتديره . ويشمل هذا التعاون مجالات مثل المسائل المالية ذات الصلة بالتجارة ، بما في ذلك المدفوعات وترتيبات المقاصة واقتمان الصادرات ومشاريع ضمان ائتمان الصادرات ، والتدفقات الفعلية للتمويل الطويل الأجل بعدة وسائل منها مؤسسات التمويل الانمائي المتعددة الأطراف التابعة للبلدان النامية ، بالاضافة الى بذل مزيد من الجهد العام لتوجيه العلاقات المالية ناحية التعاون مع البلدان النامية الأخرى .

٦٠ - وفي هذا المقام اسند الى الاونكتاد مرة ثانية دور رئيسي في الدعم الذى تقدمه منظومة الأمم المتحدة . وفي الوقت ذاته ، يعتبر التعاون النقدى والمالي فيما بين البلدان النامية مجالا تم التسليم فيه بالأهمية الخاصة للعمل على الصعيد الاقليمي ، وهو مجال تتعلق فيه معظم الولايات المحددة ذات الصلة ، اما بالاونكتاد أو باللجان الاقليمية ، لاسيما اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وبالاضافة الى ذلك ، توفر منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) دعما تقنيا لأربع رابطات اقليمية للائتمان الزراعي ؛ كما يوفر برنامج الفاو/رجال المصارف محفلا للتعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين مؤسسات التمويل الانمائي الوطنية التي تدعم الاستثمار في القطاع الزراعي والقطاع الريفي ؛ بينما يدعم مشروع تنمية الائتمان الزراعي التابع للفاو العمل التعاوني بين مؤسسات الائتمان والمصارف المركزية والمصارف الانمائية في البلدان النامية .

٣ - التنمية الصناعية

٦١ - تبرز أهمية التنمية الصناعية في البلدان النامية في الولايات البالغ عددها ٤٧ ولاية ، بوصفها أداة لتنويع اقتصاداتها وزيادة القيمة المضافة والحد من الاعتماد على البلدان الصناعية . ومن الواضح أيضا أن هناك مجالا كبيرا متاحا أمام أنشطة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على حد سواء ، لكي تساعد في تعزيز التنمية الصناعية للبلدان النامية .

٦٢ - وتضطلع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بالدور الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة في ميدان التنمية الصناعية وبمسؤولية استعراض وتعزيز تنسيق جميع الأنشطة في هذا الميدان . وفي المجال الصناعي ، فان عمل اليونيدو في تعزيز مؤسسات الانتاج المتعددة الجنسيات قد تحدد بجلاء في الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة ،

Digitized by UNOG Library

على النحو الذى أقرته الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين . وفي الفترة ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٣ ، تم اعتماد ٢٥٧ مشروعا حددتها اليونيدو بأنها مشاريع تسهم في التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية ، وتبلغ تكلفتها مجتمعة ٩ر٣ من ملايين الدولارات وهي مشاريع تمول من صندوق الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومن موارد الميزانية العادية . وثمة عناصر لأنشطة أخرى تعد ذات صلة أيضا . ويتمثل أحد الانشطة الرئيسية في تنظيم اجتماعات للتضامن على المستوى الوزارى لتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية وتحديد الطرائق المناسبة لذلك . ويرمي نظام المشاورات في اليونيدو الى تعزيز التعاون بصفة عامة ، بما في ذلك التعاون فيما بين البلدان النامية ؛ وقد انبثق من هذا النظام عدد من الأنشطة التي تعزز أو تدعم التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية . كما أن الأنشطة الاخرى لليونيدو ، مثل شبكة تبادل المعلومات التكنولوجية ، تسهم في التعاون الصناعي فيما بين البلدان النامية ؛ وقد شاركت هذه المنظمة بنشاط في عدد من الاجتماعات المعقودة في اطار برنامج عمل كراكاس . وبالاضافة الى ذلك ، تتعاون اليونيدو مع الاونكتاد واللجان الاقليمية في الأعمال التي تعزز مؤسسات الانتاج المتعددة الجنسيات (٩ ولايات) ، ومع الفاو في تعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية في الصناعات القائمة على الزراعة .

٦٣ - وتم التأكيد على الاجراءات الرامية الى تعزيز التعاون الصناعي فيما بين البلدان النامية على الصعيد الاقليمي ، وذلك في ٢١ ولاية من الولايات المحددة . ويتعلق نصف هذه الولايات تقريبا باللجان الاقليمية ، ولاسيما اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية واللجنة الاقتصادية لافريقيا . وعلى الصعيد القطاعي ، تدعم الفاو التعاون بين البلدان في مجال الصناعات القائمة على الزراعة ، عن طريق دعم الشبكات الاقليمية . فهي تقدم ، على سبيل المثال ، المساعدة في اقامة اتصالات مباشرة في مجال الصناعة بين الكاميرون وكينيا وماليزيا لانشاء مصانع لتجهيز زيت النخيل . والاسهام الرئيسي الذى قدمته منظمة العمل الدولية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مجال تدريب القوى العاملة الصناعية يتمثل في انشاء مراكز اقليمية للتدريب المهني ، هي : مركز التدريب المهني والبحوث والتوثيق المشترك بين البلدان الامريكية ، والمركز الافريقي لتطوير التدريب المهني ، وبرنامج تنمية المهارات في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ . وهناك نشاطان آخران لمنظمة العمل الدولية لهما ايضا صلة جزئية بالموضوع ، وهما : الشبكة الاقليمية لمعلومات التدريب ، والمركز الدولي للتدريب التقني والمهني المتقدم في تورينو (ايطاليا) .

٤ - النقل والمواصلات

٦٤ - يمثل الولايات المعنية بالمجالات الموضوعية الاخرى الى الارتباط بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بدلا من التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية في حالة

Digitized by UNOG Library

تخصيص أحد مجالي التعاون . اذ أن خطة عمل بوينس آيرس ، بخلاف برامج العمل المتصلة بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، تتناول التعاون بين البلدان النامية في المقام الأول من خلال طرائق للعمل بدلا من التعاون قطاعيا . وثمة استثناء يتمثل في تأكيد الخطة على تطوير النقل والمواصلات ، وهو موضوع ٨١ ولاية من الولايات المحددة بصفتها ذات صلة . ومن الناحية التاريخية ، تطور الهيكل الاساسي للنقل والمواصلات في البلدان النامية ليخدم نمط العلاقات الاقتصادية الذى تحاول البلدان النامية تغييره حاليا . ومن الواضح أن الربط بين البلدان النامية بوسائل نقل واتصالات افضل يعتبر أمرا أساسيا لتنشيط التجارة فيما بينها بنجاح .

٦٥ - وفي هذا الصدد ، نشطت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، على سبيل المثال ، لعدة سنوات لتعزيز عقد النقل والمواصلات في افريقيا (١٩٧٨ - ١٩٨٨) . كذلك يجرى البدء في أنشطة عقد مماثل لآسيا والمحيط الهادئ (١٩٨٥ - ١٩٩٤) ، بمبادرة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ .

٦٦ - ومن الواضح أيضا أن أعمال الاونكتاد الرامية الى تعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية في اطار أنشطته المستمرة في مجالات الملاحة والموانئ والنقل المتعدد الوسائط ، تعتبر أعمالا ذات صلة ، وفي هذا الصدد ، يمكن الاشارة الى أن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) رجا في قراره ١٤٤ (د - ٦) ، المؤرخ في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ (٤٢) ، ان تقوم المنظمة باعداد مشروع برنامج عمل في هذا الميدان . والمثال الملموس على أعمال الاونكتاد في هذا المجال هو مشروع تطوير التدريب في ميدان النقل البحرى ، وهو نظام للتعاون الاقليمي والاقاليمي للتدريب في مجالات الملاحة والموانئ والنقل المتعدد الوسائط .

٦٧ - وتعاونت المنظمة الدولية للملاحة البحرية مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الجوانب المتعلقة بالملاحة البحرية والتي تنطوى عليها الأعمال المنجزة من أجل عقدى اللجنتين للنقل والمواصلات . وفي امريكا اللاتينية ، اشتركت المنظمة الدولية للملاحة البحرية مع اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية في رعاية وتنظيم الاجتماع الاول المعني بالتعاون الاقليمي في الملاحة البحرية فيما بين بلدان امريكا الجنوبية ، والمكسيك وبنما ، الذى عقد في سانتياغو في الفترة من ١٧ الى ٢١ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٣ . وبالاضافة الى ذلك ، تساعد المنظمة الدولية للملاحة البحرية في تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية عن طريق برامجها للتدريب والحلقات الدراسية والزمالات . ويساعد مستشارو المنظمة الاقليميون والأقاليميون في زيادة الوعي العام بأهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لمساندة البرامج الوطنية للنقل البحرى والملاحة البحرية ، وبالحاجة الى تطوير أنشطة الملاحة البحرية بصورة متناسقة

Digitized by UNOG Library

وجماعية والى توافق التشريعات الوطنية ذات الصلة . كما تعزز المنظمة الدولية للملاحة البحرية التعاون الاقليمي ، بما في ذلك التعاون فيما بين البلدان النامية ، في مكافحة التلـــوث البحرى ؛ وفي هذا الصدد ، تشارك المنظمة بنشاط في برنامج البحار الاقليمية التابـــع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

٦٨ - وفي عالم المواصلات السلكية واللاسلكية ، يتعاون الاتحاد الدولي للمواصـــلات السلكية واللاسلكية هو الآخر مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا في تطوير برنامج عقد النقـــل والمواصلات في افريقيا . ويحتفظ الاتحاد بصلات وثيقة مع لجان اقليمية أخرى أيضا ، ومـــع منظمات اقليمية للمواصلات السلكية واللاسلكية وللاذاعة ، لدى تطوير القوى العاملة والهياكل الاساسية . ويعمل الاتحاد ، من خلال برنامجه للتعاون التقني ، في عدد من المشاريـــع التي تترتب عليها آثار مباشرة في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٥ - العلم والتكنولوجيا

٦٩ - تم التسليم أيضا في بعض المبادئ التوجيهية للسياسة العريضة المذكورة أعـــلاه ، وكذلك في التوصيات المحددة التي أقرت في خطة عمل بوينس آيرس ، بأهمية التعاون فيـــما بين البلدان النامية في استخدام العلم والتكنولوجيا في أغراض التنمية استخداما فعـــالا ، وهو أمر طرق فيما يربو على ٥٤ ولاية من الولايات المحددة .

٧٠ - ويوفر برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية توجيها مركزيـــا لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسياسة المتبعة في هذا المجال . ويؤكد البرنامج على تدعيم القدرات الخلاقة والمبتكرة للبلدان النامية ، ومن ثم تعزيز تنميتها العلمية والتكنولوجية المستقلة . وأحد المجالات البرنامجية الثمانية الرئيسية للخطة التشغيلية لتنفيذ البرنامج يتناول تدعيم التعاون فيما بين البلدان النامية وبناء القدرات المحلية عن طريق التخطيـــط المشترك والبرمجة المشتركة فيما بين البلدان النامية . ويتضمن هذا التعاون بين البلـــدان النامية تبادل الخبرات ، وتجميع الموارد ومعالجة المشاكل العلمية والتكنولوجية المشتركـــة ، ببذل جهود مشتركة لاستحداث وتطويع ونقل وتجميع المعلومات والخبراء لفائدتها المتبادلة ولتحقيق الاعتماد على الذات فرادى أو جماعات . وفي الآونة الاخيرة ، دعا مؤتمر الأمـــم المتحدة للتجارة والتنمية ، في قراره ١٤٣ (د - ٦) المؤرخ في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ (٤٣) الى تعزيز التعاون التكنولوجي من خلال الترتيبات التعاونية والارتباطات الاقليمية فيـــما بين البلدان النامية من أجل تحقيق التحول التكنولوجي للبلدان النامية .

٧١ - وفي سبيل تعزيز العمل في هذا المجال ، يقوم مركز تسخير العلم والتكنولوجيـــا لأغراض التنمية برعاية الصلات المؤسسية على الأصعدة الوطنية والاقليمية والاقاليمية وذلك عـــن طريق عدة امور ، من بينها شبكة مراكز التنسيق الوطنية التابعة له . وأحد الأمثلة علـــى

Digitized by UNOG Library

هذا العمل هو الاجتماع المعني بهياكل صياغة وتنفيذ سياسات العلم والتكنولوجيا في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذى نظمه المركز في مدينة المكسيك في عام ١٩٨٢. كما يحتفظ المركز بتعاون وثيق مع اللجان الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الاقليمية .

٧٢ - وبالنسبة لليونسكو ، فان عقد المؤتمرات الاقليمية للوزراء المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية يسهل تبادل البيانات التجريبية فيما بين بلدان المنطقة الواحدة ، وتوحيد وتوسيع الموارد الاقليمية المشتركة بين المؤسسات ذات الأهداف المشتركة، من أجل صياغة وتنفيذ السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا . وكمثال على هذا التعاون ، وافق الاجتماع الوزارى الثاني لمنطقة آسيا ، (آذار/مارس ١٩٨٢) على خطة لشبكة اقليمية لتبادل المعلومات والخبرات في مجال العلم والتكنولوجيا في آسيا والمحيط الهادئ. وسوف تؤدى الخطة ، الموضوعة لتكثيف تبادل المعلومات والخبرات في المنطقة والقائمة على نظم وخدمات المعلومات الموجودة ، الى تشجيع اقامة خدمات جديدة حيث تتضح ضرورتها ، وكذلك اقامة صلات بين الخدمات بغية التوصل تدريجيا الى اقامة شبكة معلومات تشمل المنطقة بأسرها . وكذلك فان البرامج الرئيسية : وهي الانسان والمحيط الحيوى ، والبرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية ، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي ، لها صلة بالموضوع جزئيا ، نظرا لأن القصد منها تسهيل نقل ونشر المعرفة والخبرة العلمية والتكنولوجية بين الأمم وتشجيع التعاون على الصعيد الاقليمي وكذلك على الصعيد الدولي .

٧٣ - وكذلك فان نظم تبادل المعلومات التقنية في اليونيدو ، المذكورة أعلاه ، هي من بين المنظمات والوحدات التنظيمية الاخرى ذات الأهمية الواضحة في هذا المجال . وتقوم منظمة العمل الدولية ، كوكالة قيادية بالنسبة للشبكة الاقليمية الافريقية للادوات والمعدات الزراعية ، بنشر فهرس شامل بالمؤسسات التكنولوجية الافريقية ، وتحاول تعزيز اقامة شبكات من المؤسسات الوطنية العاملة في الميدان ، بدءا رأسيا . وتقوم منظمة الاغذية والزراعة بتشغيل نظامين دوليين للمعلومات يتناولان التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال الأغذية والزراعة ، وهما نظام المعلومات الدولي بشأن العلوم والتكنولوجيا الزراعية ونظام المعلومات المتعلقة بالبحوث الزراعية الجارية ، اللذان يشملان بشكل مكثف التعاون التقني فيما بين البلدان النامية كجزء من نطاقيهما العالميين .

Digitized by UNOG Library

٦ ـ الأغذيـة والزراعـة

٧٤ـ نظرا لأهمية قطاع الأغذية والزراعة بالنسبة للتنمية الاقتصادية للبلدان النامية ، فقد أكدت جميع المبادئ التوجيهية للسياسات الرئيسية المتعلقة بتنمية الأغذية والزراعة تأكيدا متواصلا على النطاق الواسع للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية في مجال تعزيز الاعتماد الجماعي على النفس . وقد تم في هذا المجال تحديد خمس وأربعين ولاية ذات صلة بالموضوع . وفضلا عن ذلك ، فان التعاون في هذا المجال يمكن أن يكون مناسبا ونافعا بوجه خاص ، نظرا لأن بلدانا نامية كثيرة تشترك في نفس الظروف المناخية والايكولوجية ، مما يمكن أن يجعل تطبيق الحلول التقنية المجربة جذابا وذا مردود فورى بالنسبة للبلدان المتجاورة . وفيما يتعلق بالأمن الغذائي ، فان استمرار سوء التغذية على نطاق واسع في معظم المناطق النامية ، يجعل من التماس الاعتماد الجماعي على النفس عن طريق التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية أمرا ضروريا بصفة خاصة بالنسبة لتلك البلدان .

٧٥ـ وقد أدركت أهمية هذا التعاون منذ وقت طويل هيئات ادارة منظمة الأغذية والزراعة التي هي المنظمة الرئيسية في هذا القطاع بحكم ولاياتها الدستورية . وتلتمس منظمة الأغذية والزراعة ، عن طريق مجموعتها المنوعة من برامج العمل الخاصة ، التي تركز على أولويات وشاكل انمائية معينة في البلدان النامية ، جميع الفرص الممكنة لتعزيز التعاون التقني بين البلدان النامية والتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية ، وخاصة عن طريق خطتها لمساعدة الأمن الغذائي ، وبرنامجها للتعاون الدولي لمكافحة مختلف الأمراض والأوبئة (مثل الجراد الصحراوى والمثقبيات) وبرامجها للمساعدة في توفير المدخلات الأساسية للانتاج الزراعي (مثل الأسمدة والبذور) .

٧٦ـ وهناك أمثلة أخرى على الأنشطة المتصلة بالأغذية والزراعة ورد ذكرها فيما تقدم أعلاه في سياق الحديث عن التجارة والتعاون المالي والصناعة . وبالاضافة الى ذلك ، ووفقا لقرار الأونكتاد ١٠٥ (د ـ ٥) المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٧٩ (٤٤) يبقي الأونكتاد جميع المسائل المتعلقة بالتجارة الدولية للأغذية قيد الاستعراض المنتظم ، ويدرس أثرها على الانتاج والاستهلاك والأمن الغذائي في البلدان النامية . وتقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم لمجموعات التعاون الاقتصادي مثل الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى ، ورابطة تنمية زراعة الأرز في غرب افريقيا ، للمجموعات الاقتصادية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وقد أعدت منظمة الأغذية والزراعة ، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، خطة غذائية اقليمية لافريقيا ، تشكل الأساس في الفصل المتعلق بالأغذية والزراعة من خطة عمل لاغوس . وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، بين منظمات أخرى ، بالمساعدة في دعم مشروع واسع النطاق للتعاون بين مصر والمكسيك في مجال تدريب الموظفين التقنيين والفنيين اللازمين في البرنامج المصرى لاستئصال ذبابة الفاكهة في البحر الأبيض المتوسط . وعلى الصعيد الاقليمي ، تقدم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المساعدة لتشغيل الشبكة الاستشارية والانمائية والاعلامية للأسمدة في آسيا والمحيط الهادئ ، وتساعد في دعم خطة اللوازم الزراعية لآسيا والمحيط الهادئ .

Digitized by UNOG Library

٧ - الموارد الطبيعية والطاقة

٧٧- بين الولايات المتعلّقة بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، هناك ٥٥ ولاية تتعلّق بمجال الموارد الطبيعية والطاقة ، يتناول ٢٣ منها الطاقة ، و ١٣ تنمية الموارد الطبيعية وادارتها عموما ، و ١٢ المياه ، و ١٢ الشؤون البحرية وخصوصا تنمية المناطق الساحلية ، ويعالج ١٠ منها المعادن .

٧٨- وتهتم ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية اهتماما شديدا بالموارد الطبيعية والطاقة وتغطي أنشطتها في الميدان الهياكل الأساسية ، والطاقة التقليدية وغير التقليدية ، والمعادن والمياه . وتشمل هذه الأنشطة تعزيز القدرات المؤسسية القومية التي لها نطاق متعدد القوميات أو التي تعزز بوضوح التعاون فيما بين البلدان النامية ، وتشجّع انشاء مؤسسات وشبكات متعددة الأطراف لتوفير هذا التعاون في مجالات محددة . وتشمل الأمثلة المساعدة المقدّمة الى مركز المياه في زغرب في يوغوسلافيا ، وأحد أهدافه هو تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، والمساعدة المقدّمة الى البلدان النامية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لانشاء شبكة من الوكالات القومية للطاقة الهيدرولوجية الصغيرة في آسيا .

٧٩- وتضطلع اللجان الاقليمية أيضا بمجموعة عريضة من الأنشطة التي تستهدف تشجيع التعاون الاقليمي في تنمية الموارد الطبيعية . وتشمل هذه الأنشطة الدعم التقني الذي تقدّمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الى المركز الاقليمي لتنمية الموارد المعدنية ، ومركز جنوب شرق آسيا لأبحاث وتنمية القصدير ، ولجنة تنسيق التنقيب المشترك عن الموارد المعدنية في المناطق البحرية في جنوبي المحيط الهادئ . وتساعد اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، من جانبها ، في اعداد نظام معلومات لقطاع التعدين في أمريكا اللاتينية ، وفي انشاء نظام معلومات لتسهيل حصول بلدان المنطقة على بيانات بشأن الشؤون البحرية .

٨٠- ومن ضمن الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها المنظمات الأخرى في تنمية وادارة الموارد الطبيعية المشروع الرائد المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وهو المشروع المتعلّق برصد غطاء الغابات الاستوائية في ثلاثة بلدان في غربي افريقيا والذي يشمل ، فيما يشمله ، حلقات دراسية وحلقات تدريبية لتكثيف تبادل المعلومات والتجارب فيما يتعلّق بتنمية موارد الغابات . أما في مجال الطاقة الذرية ، فقد قامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتحديد ما يوجد في البلدان النامية من مؤسسات بلغت المستوى المطلوب من القدرة التقنية والذي يؤهلها للتعاون مع بلدان نامية أخرى . ولقد أتيحت المعلومات لنظام الاحالة الى مصادر المعلومات في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

Digitized by UNOG Library

٨ - تخطيط وادارة التنمية

٨١- من السهل التشديد على أهمية الادارة الفعّالة المتسمة بالكفاءة من جانب الحكومة والقطاع العام في ميدان تعزيز التنمية الاقتصادية . ولذلك فهذا مجال آخر يمكن أن يلعب فيه تبادل المعلومات والخبرات بين البلدان النامية ، فضلا عن أشكال أخرى للتعاون ، دورا نافعا . وينعكس هذا في ١٣ ولاية تم تعيينها بوصفها ذات صلة بالتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية التي تعالج تخطيط وادارة التنمية .

٨٢- ولدى ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية برامج عديدة للتدريب وبناء المؤسسات تساعد في تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في هذا المجال . وتشمل هذه البرامج تقديم الدعم لعدد من المؤسسات المتعددة الأطراف ، مثل المنظمة العربية للعلوم الادارية والمركز الافريقي للتدريب والبحث في ميدان الادارة الانمائية ومركز أمريكا اللاتينية للادارة الانمائية ، في القيام بالبحث وتدريب الموظفين من الدول النامية الأعضاء في اطار مشترك . وقد ساعدت الادارة أيضا أمانات مجموعة دول افريقيا ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادئ والجامعة العربية في تعزيز ادارتها وعملياتها . وفيما يتعلّق بالتدريب ، فان ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية تقوم بتنفيذ مشروع في اطار البرنامج العادى للتعاون التقني لتسهيل تدريب الاحصائيين من البلدان النامية أثناء العمل في مكاتب الاحصاء التابعة لبلدان نامية أخرى . وعلى المستويين الاقليمي ودون الاقليمي ، تضطلع اللجان الاقليمية بأنشطة مماثلة لتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في هذا المجال .

Digitized by UNOG Library

٩ - الصحة

٨٣ - وهناك ثماني عشرة ولاية متصلة بالموضوع تتعلق بالصحة ، بما في ذلك القرارات العديدة التي تم فيها تأييد وتوضيح التوصيات الواردة في خطة عمل بوينس آيرس من حيث صلتها بالقطاع الصحي . وتنظر منظمة الصحة العالمية الى التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بوصفه جزءا لا يتجزأ من التعاون التقني ومن استراتيجيتها العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ (٤٥) . وهي تؤكد على البرامج المشتركة لمكافحة أمراض معينة ؛ والبرامج المشتركة لانتاج الأدوية الأساسية والمعدات واللوازم الطبية ، والحصول عليها وتوزيعها ؛ واستخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لتطبيق التكنولوجيا المنخفضة التكلفة فيما يتعلق بتوفير المياه والتخلص من الفضلات ؛ وعلى ايجاد الروابط في مجالات التدريب والبحث وتبادل المعلومات .

١٠ - التنمية الاجتماعية

٨٤ - كان هناك اهتمام مستمر بتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية في عدة مجالات اجتماعية رئيسية بالاضافة الى المجال الصحي على نحو ما يتجلى في ٤١ ولاية من الولايات . وتتمثل اثنتا عشرة من هذه الولايات في قرارات بشأن التعاون فيما بين البلدان النامية تتعلق بالتعليم والتدريب ، بما في ذلك ، بصفة خاصة ، استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مجال التدريب المهني . وأنشأت اليونسكو شبكات اقليمية للابتكارات التربوية لأغراض التنمية بوصفها آليات لتبادل المعلومات والابتكارات التربوية . ومن النماذج التي تحتل مكان الصدارة بين هذه الشبكات البرنامج الآسيوي للابتكارات التربوية لاغراض التنمية ، الذي شكل الأساس لانشاء شبكات مماثلة في افريقيا والدول العربية ومنطقة الكاريبي . ولليونسكو ايضا مشروع رئيسي في ميدان التربية في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، وهو المشروع الذي بدأ في سنة ١٩٨١ ، للوفاء بالاحتياجات التربوية الأساسية غير الملبّاة فيما بين الآن وعام ٢٠٠٠ ويتألف عنصر التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في هذا المشروع من غرفة لتبادل التعاون التقني ، تقوم باعداد العروض المقدمة فيما يتعلق بالتعاون التقني على الصعيد الأفقي وبالطلبات المتعلقة بهذا التعاون ، حسب كل بلد على حدة وحسب كل مجال من المجالات الرئيسية للاستراتيجيات الوطنية . وسيشرع في ١٩٨٣ - ١٩٨٤ في برنامج مماثل لتشجيع محو الامية في افريقيا .

٨٥ - وتتصل سبع عشرة ولاية من الولايات التي تم تحديدها بالجوانب الاخرى للتنمية الاجتماعية ، بما في ذلك استخدام التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في الأعمال المتعلقة بالمعوقين ، والنهوض بالمرأة ، وتعزيز التعاون في سياق الرفاه الاجتماعي . واشتملت أنشطة الأمم المتحدة واللجان الاقليمية التابعة لها على تلك

Digitized by UNOG Library

الأنشطة التي تتعلق بمتابعة السنة الدولية للمعوقين ، التي تشدد بقوة على التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، كما هي الحال بالنسبة للكثير من الأنشطة المتصلة بالنهوض بالمرأة .

١١ - المجالات الاخرى

٨٦ - وتشتمل المجالات الموضوعية الاخرى ، التي تم التعرض لها في الولايات التي جرى تحديدها بوصفها ولايات تتصل اتصالا مباشرا ومحددا بالتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية ، على المستوطنات البشرية (٧ ولايات) ، والسياحة (٦ ولايات) ، والأرصاد الجوية (٣ ولايات) ، والسكان (ولايتان) ، والتصحر (ولايتان) ، والبيئة (ولايتان) ، والملكية الفكرية (ولاية واحدة) .

٨٧ - ويدعم صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية عددا من الأنشطة التي تنطوي على التعاون فيما بين البلدان النامية في ميدان السكان . ومن بين الأمثلة على المساعدات التي قدمها صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية لتسهيل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية قيامه بتمويل سفر مدير الاحصاءات في غينيا الاستوائية مع اثنين من موظفيه لمراقبة العملية المتعلقة باجراء تعداد وطني للسكان والاسكان في بيرو قبل اجراء تعداد مماثل في بلده . كما موّل صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية سفر اثنين من الخبراء البنماميين لاسداء المشورة لحكومة السلفادور فيما يتعلق بانشاء مركز للوثائق السكانية ولتقديم المساعدة في تحليل البيانات الديمغرافية . وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية مسؤولة عن مجموعة من الأنشطة في مجالات التدريب ، والبحث والتحليل الديمغرافيين ، ووضع السياسات السكانية في سياق التخطيط الانمائي . وبوسع الادارة أن تستخدم خبرتها الميدانية لتشجيع وتيسير التعاون فيما بين البلدان النامية بصورة مباشرة وكذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات .

باء - طبيعة الدعم الذى تقدمه منظومة الأمم المتحدة الى التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية

٨٨ - مع قيام البلدان النامية باطراد بتحسين مبادئ وعملية التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية واضفاء الطابع المؤسسي عليها ، أصبحت طبيعة الدعم المتوقع من منظومة الأمم المتحدة محددة بصورة متزايدة . ويمكن استنباط أنماط التدابير المطلوب اتخاذها باجراء تحليل للولايات التي جرى تحديدها بوصفها ولايات ذات صلة وكذلك بتحليل للمشاكل المطروقة . وتشير هذه الولايات ، والنماذج المتعلقة بتنفيذها ، الى نطاق الاجراءات المباشرة المتوقع اتخاذها ، بالاضافة الى الأنشطة غير المباشرة مثل تشجيع دعم البلدان المتقدمة النمو للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية . أما المسائل المتعلقة بما اذا كان يجرى حاليا تلبية هذه التوقعات وكذلك

Digitized by UNOG Library

بامكانية تحقيقهـا على المدى الطويل ، فهـي مسائل سيتطـرق اليها التحليـل البرنامجي الشامل للمنظمات نفسه .

٨٩ - والتمييز الأول الذى يمكن أن يقوم بين الأنشطة الرامية الى تشجيع أو دعم التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية هو تمييز بين الدعم الحفـاز " المباشر " الذى تقدمه منظومة الأمم المتحدة للتـعاون فيما بين البلدان النامية ، وبين الأنشطة " الترويجية " للمنظومة . ومن الأمثلة على الفئة الاولى التمويل المحدود الذى يقدم لتسهيل تلك الأشكال من التعاون مثل التدريب التقني لمواطني احدى البلدان النامية في مؤسسات بلد آخر، في حين أن من بين الأمثلة على الدعم الترويجي رعاية الاجتماعات التي تعقدها مؤسسات البلدان النامية لتعزيز التعاون فيما بينها .

٩٠ - كما أن الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لدعم التعـــاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية يمكن تجميعها في فئة أو أكثر داخـل نطاق فئات ست . ويمكن أن تشتمل على تقديم الخدمات بصورة مباشرة ؛ أو تقديـم الدعم المباشر للمفاوضات المتعددة الأطراف فيما بين البلدان النامية ؛ أو دعـم المؤسسات المتعددة الأطراف التي تقوم بتعزيز التعاون فيما بين البلدان الناميـة ؛ أو دعم التعاون فيما بين هذه المؤسسات المتعددة الأطراف نفسها ؛ أو تقديـم الدعم المباشر للتعاون بين بلدين أو أكثر من البلدان النامية ؛ أو دعـم مراكـز البحث والتدريب الوطنية ذات النطاق المتعدد الجنسية أو التي تقوم بصراحة بتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية .

٩١ - وتتضمن نسبة ٤٥ في المائة من الولايات التي تم تحديدها الدعوة الى تقديم الخدمات بصورة مباشرة من جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . وتشتمـل هـذه الخدمات المباشرة على امور مثل تشغيل النظم ذات الصلة للمعلومات وللاحالة الـى مصادر المعلومات ، واعداد الدراسات والتقارير ، وتقديم الدعم الفني وخدمـة المؤتمرات للاجتماعات الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادى والتقني فيما بيـن البلدان النامية . ومن الأمثلة العملية على هذه الأنشطة ما قامت به اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، بالتعاون مع اليونيدو ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، من اعـداد خلاصة تقنية في ميدان تحضير المنتجات الغذائية . وقيام برنامج الأمم المتحـدة الانمائي بصيانة نظام الاحالة الى مصادر المعلومات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وقيام منظمة الأغذية والزراعة باعداد دراسة عن توسيع التجارة فيما بين البلدان النامية .

٩٢ - ويعتبر دعم المفاوضات فيما بين البلدان النامية واحدا من مجالات العمل التي تكتسب أهمية متزايدة . وعلى سبيل المثال يطلب الى الاونكتاد في قرارات عديـدة أن يدعم المفاوضات فيما بين البلدان النامية بشأن انشاء نظام شامل للأفضليـات

Digitized by UNOG Library

التجارية فيما بين البلدان النامية ، وتعد الأنشطة التي يضطلع بها الاونكتاد لدعم التوصل الى نظام شامل للأفضليات التجارية مثالا عمليا هاما على ما يجرى القيام به من أعمال في هذا الميدان ، على الرغم من أن هذه الأنشطة تقع أيضا في اطار تقديم الخدمات بصورة مباشرة .

٩٣ - وجرت الدعوة في ٣٦ ولاية الى تقديم الدعم الى المؤسسات متعددة الأطراف في البلدان النامية التي تعمل على تعزيز التعاون فيما بين هذه البلدان ، كما شكل هذا التعاون أحد الجوانب التي انصب عليها اهتمام اللجان الاقليمية . والى جانب ذلك ، فان منظمة الطيران المدني الدولية لديها ولاية بدعم المراكز الاقليمية للتدريب على الطيران المدني ، والتي من بين أهدافها تحقيق التعاون فيما بين البلدان النامية ، وطلب الى اليونيدو أن تقوم بتعزيز التنمية الصناعية عن طريق جملة امور منها المساعدة في التخطيط الصناعي الاقليمي داخل اطار التجمعات الاقتصادية الاقليمية ودون الاقليمية وعن طريق تقديم الدعم لرابطات المنتجين القائمة والجديدة . ومن الأمثلة العديدة على الأنشطة المضطلع بها في هذا المجال الدعم الذى يقدمه الاونكتاد الى رابطة الهيئات التجارية الحكومية في البلدان النامية ، والى رابطات المنتجين مثل اتحاد البلدان المصدرة للموز والمساعدة المقدمة لانشاء اتحاد الموز ، وهو مؤسسة تسويقية مشتركة لاتحاد البلدان المصدرة للموز . وتشتمل الأمثلة الاخرى على المساعدة المباشرة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة الى اتحاد نهر مانو والاتحاد الجمركي والاقتصادى لافريقيا الوسطى في ميدان الاقتصاد والتخطيط الزراعيين . ويوفر مشروع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي / منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة المساعدة لبرنامج بشأن تلوث الفول السوداني يضطلع به المجلس الافريقي للفول السوداني ، وتقوم اللجنة الاقتصادية لافريقيا بدعم مجموعة من المؤسسات الاقليمية ودون الاقليمية ، مثل المركز الاقليمي الافريقي للتصميمات والصناعات الهندسية ، والمنظمة الاقليمية الافريقية للتوحيد القياسي .

٩٤ - ويشكل التعاون بين المنظمات المتعددة الأطراف لتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية أحد العناصر الهامة في التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية على النحو الذى حددته برامج عمل مجموعة السبعة والسبعين وحركة بلدان عدم الانحياز . وجرت الدعوة الى هذا التعاون في قرارات اتخذتها اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية كما أنه يحظى بصورة أعم بتأييد بموجب ولايات أوسع نطاقا . ومن بين الأمثلة العملية على هذه الأنشطة المتعلقة بالدعم الدور الذى يقوم به الاونكتاد بوصفه أمانة تقنية للجنة التنسيق المعنية بترتيبات المدفوعات المتعددة الأطراف والتعاون النقدى فيما بين البلدان النامية ، والتي تنظر في امكانية ايجاد صلات بين ترتيبات المقاصة القائمة بين مجموعات البلدان النامية ، وقيام

Digitized by UNOG Library

الا ونكتاد باعداد دراسة بعنوان " تدابير من أجل تعزيز التكامل والتعاون الا قتصاديين فيما بين البلدان النامية على الأصعدة دون الا قليمية والا قليمية والأقاليمية" (٤٦) . وبالا ضافة الى ذلك ، نظم الا ونكتاد عددا من الزيارات الدراسية قام بها الرؤساء التنفيذيون من بعض مجموعات التكامل الى مجموعات مماثلة في المناطق النامية الاخرى ، واستجابة للاهتمام المتزايد بتبادل الخبرات وتكثيف التعاون فيما بين هذه المجموعات ، عقد الا ونكتاد دورتين للفرقة العاملة المعنية بتوسيع التجارة والتكامل الا قتصادى الا قليمي فيما بين البلدان النامية . وفي الدورة الثانية للفرقة العاملة ، المعقودة في سنة ١٩٨٢ ، اعتمدت أمانات هذه التجمعات برنامجا شاملا للتعاون بين تجمعات التعاون والتكامل الا قتصاديين للبلدان النامية (٤٧) . كما تعتبر خدمة هذه الاجتماعات واعداد الدراسة أمثلة على الأنشطة المباشرة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة . وعلى الصعيد الا قليمي ، ترعى اللجنة الا قتصادية لافريقيا المؤتمر السنوى للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات التدريب والبحث الا قليمية .

٩٥ - والولاية المتعلقة بتقديم الدعم لتحقيق التعاون بين بلدين أو أكثر من البلدان النامية مستمدة بصورة مباشرة من ١٩ قرارا ، كما يلقى هذا الدعم تأييدا أعم في بعض الولايات الأوسع نطاقا . وفي هذا المجال ، تقوم اللجان الا قليمية أيضا بدور هام ، كما أن منظمة الصحة العالمية لديها ولاية بالتعاون مع المؤسسات الوطنية في برامج البحث والتدريب من أجل تشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ضمن امور اخرى . ومن الأمثلة العملية على الأنشطة من هذا النوع وبرنامج منظمة الأغذية والزراعة / رجال المصارف ، الآنف ذكره ، الذى يوفر محفلا للتعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات الوطنية للتمويل الانمائي . ومن بين الاعمال الرئيسية الاخرى التي يضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة تقديم المساعدة ، عند الطلب ، في وضع الترتيبات التعاونية والسياسات المتضافرة في ميدان مصائد الأسماك بطرق مختلفة من بينها برنامج المنظمة لانشاء مناطق اقتصادية خالصة في ظل النظام القانوني الجديد للمحيطات . كما تقوم منظمة الأغذية والزراعة بدعم التعاون فيما بين البلدان بصورة محددة في مجال التدريب والتعليم المتصلين بالأغذية والزراعة . وعقد في برازافيل في سنة ١٩٨٢ اجتماع لتعزيز قدرات البلدان الافريقية في ميدان العلم والتكنولوجيا ، وهو الاجتماع الذى نظمه مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بالتعاون مع حكومة الكونغو ، وأكد على الدور الذى تقوم به مراكز التنسيق الوطنية فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل فيينا وخطته التنفيذية ، الذى اكد ، في جملة امور ، على دور التعاون فيما بين البلدان النامية . وتندرج في هذه الفئة أنشطة اخرى كثيرة للتعاون التقني على الأصعدة الثنائية ودون الا قليمية والا قليمية .

٩٦ - وأخيرا ، فان خطة عمل بوينس ايرس ، وبرنامجي العمل لمجموعة السبعة والسبعين وحركة بلدان عدم الانحياز ، يؤكدون على استخدام المراكز الوطنية ذات النطاق المتعدد الجنسية بوصفها أداة لتشجيع التعاون الا قتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية . وفي حين أن الدعم المقدم الى المراكز الوطنية ذات النطاق المتعدد

Digitized by UNOG Library

الجنسية ، أو التي تقوم صراحة بتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية، لم يرد ذكره مباشرة الا في ثلاث ولايات اخرى عدا خطة بوينس ايرس ، فمن الواضح أن هذا الدعم ينظر اليه بوصفه أداة رئيسية للعمل في المستقبل ، كما أن التدابير التي تتخذها المنظومة في هذا الشأن تتمشى بوضوح مع بعض الولايات الأعم. ومن الأمثلة العملية على الأنشطة في هذا المجال ما تقدمه منظمة الأغذية والزراعة من دعم الى رابطة الاسمدة بالهند بوصفه مركز تدريب لمواطني البلدان المجاورة والبلدان الافريقية فيما يتعلق بتوزيع الأسمدة واستعمالها ، وانشاء مراكز لعلم الأحياء المجهرية بوصفها مراكز اقليمية والربط بينها عن طريق شبكة مدعومة من اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

../..

Digitized by UNOG Library

خامسا - نتائج وتوصيات

٩٧ - المقصد الرئيسي من هذه الورقة هو التوصية بأنسب اطار تحليلي يقدم الى لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الخامسة والعشرين من أجل تحليل البرامج على نطاق المنظومة الذى يتناول الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في مجال التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية . والمفروض أن هذا التحليل للبرامج على نطاق المنظومة يساعد لجنة البرنامج والتنسيق في استعراضها لمدى الاتساق بين الولايات والأنشطة ولأية مشاكل تتعلق بالتداخل أو الازدواج أو عدم كفاية التنسيق بين أنشطة المنظومة . والمفروض كذلك أن تكون لهذا التحليل قيمته في مساعدة مؤسسات المنظومة على الاستجابة الى طلبات الجمعية العامة بتقديم عرض مشترك بين القطاعات للأنشطة التي يضطلع بها على نطاق المنظومة دعما للتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية . وقد أبان العرض السابق الى حد ما مدى تعقد الموضوع والصعوبات العملية التي تواجه عند تحليل الأنشطة تحليلا مرضيا في مجال متعدد القطاعات والأبعاد كهذا المجال .

ألف - معايير تحديد الأنشطة التي تدرج في التحليل

٩٨ - ان المشكلة الأولى التي يجب مواجهتها هي ايجاد المعايير الصالحة للاستعمال عمليا لتحديد الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والتي ينبغي اعتبارها داعمة للتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية ومن ثم يتعين ادراجها في التحليل . فعلى احدى النهايتين يمكن لأى تعريف واسع أن يشمل أى نشاط يدعم التعاون فيما بين البلدان النامية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق تعزيز القدرات الفردية للبلدان النامية وهي القدرات التي يمكن حينئذ استخدامها للتعاون مع غيرها . بيد أن غموض هذا النهج لا يجعلنا نوصي به ، لأنه يمكن أن يؤدى الى أن يشمل التحليل عمليا جميع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها المنظومة ومعظم برامجها الاجتماعية والاقتصادية الأخرى . وعلى النهاية الأخرى فان الاقتصار على ادراج الأنشطة التي يكون هدفها الصريح هو تحقيق التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية أو التعاون التقني أو التعاون الاقتصادى والتقني فيما بينها سيؤدى على الأرجح الى الاقلال بشكل خطير من قيمة الأعمال التي تضطلع بها المنظومة ، لأن كثيرا من الأنشطة الأخرى قد تكون أيضا ذات صلة . وفي هذا الصدد ، فان احدى النتائج الرئيسية التي يتمخض عنها تحليل ولايات منظومة الأمم المتحدة والمشاكل التي تجابهها في هذا المجال هي أن دعم التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية ينطوى على المساعدة على توثيق الصلات المنظمة الهادفة فيما بين البلدان النامية . ولهذا فانه

Digitized by UNOG Library

اعتمادا على تعريف التعاون التقني فيما بين البلدان النامية الذى قدمته اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (انظر الفقرة ٧ ، أعلاه) ، وهو التعريف الذى أكدت فيه على دور المبادرة الأساسي الذى تقوم به البلدان النامية وعلى دور الحفز والدعم الذى تقوم به منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الأطراف المعنية ، يقترح استخدام المعايير التالية . وأول هذه المعايير هو تحديد ما اذا كان نشاط معين يساعد بوضوح على اقامة أو تقوية الروابط الرسمية أو غير الرسمية بين البلدان النامية عن طريق وسائل مثل تعزيز القدرات الوطنية أو تشجيع التعاون . وعندما لا يتوافر هذا الشرط بوضوح في نشاط من الانشطة ينبغي استخدام القصد الصريح الواضح الى تشجيع التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية أو التعاون التقني أو التعاون الاقتصادى والتقني فيما بينها كمعيار ثان للاختيار .

باء - العلاقة بين التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

٩٩- كان هناك من أعرب أثناء الاجتماعات المشتركة للجنة والبرنامج والتنسيق ولجنة التنسيق الادارية في عام ١٩٧٨ عن القلق ازاء انعدام التمييز الواضح بين التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بينها (٤٨) . ولهذا فان احدى المهام الأخرى ينبغي أن تكون معرفة ما اذا كان تحليل الأنشطة في هذا المجال يمكن أن يساعد في توضيح هذا التمييز. وأهمية هذه المهمة يوحي بها التباين في وجهات النظر بين اولئك الذين يؤكدون على الأهمية المفاهيمية والعملية للتمييز وجدوى الابقاء عليه واولئك الذين يشكون في أهمية هذا التمييز . وفي هذا السياق ، على سبيل المثال ، فان مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لافريقيا في القرار ٣٥٥ (د-١٤) المؤرخ في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٩ والمتعلق بالتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية ، ناشد الأمين العام " الغاء التمييز الدقيق للغاية بين التعاون الاقتصادى والتعاون التقني عن طريق اعادة النظر في الجهاز المؤسسي الحالي الذى أنشئ لمعالجة هذين المجالين من مجالات النشاط " (٤٩) .

١٠٠- ويتمثل أحد أسس ادراك التمييز في طريقة وضع التوجيهات المتعلقة بالسياسات في المجالين . فعلى سبيل المثال ، تركز توصيات خطة عمل بوينس أيرس بالنسبة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على طرق العمل ، بينما يركز الاهتمام بالنسبة للتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية على المجالات الموضوعية . وأحد الأسباب البديهية الأخرى لافتراض وجود تمييز هام بين التعاون

Digitized by UNOG Library

الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بينها هو التقسيم المؤسسي بين المجالين كما لوحظ أعلاه .

١٠١- ومن ناحية أخرى فان التمييز الواضح بين التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بينها قد ينشأ من طريقة عرضهما لا من قضايا تتعلق بالجوهر الحقيقي ، نظرا لأن طرائق العمل بالنسبة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تتصل عموما بقطاع معين أو قطاعات معينة والأنشطة التي يضطلع بها دعما للتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية في اطار قطاع معين تستخدم طرائق مناسبة للعمل . والأهم من هذا ان الأسس الفلسفية للعمل في كل من التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بينها مشتق من ذات النهج الاساسي ازاء قضايا التنمية . ويتمثل هذا في الاشارات المشتركة في ديباجات برامج العمل لمجموعة الـ ٧٧ وحركة عدم الانحياز وديباجات قرارات منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالمبادئ التوجيهية الأساسية للسياسات مثل برنامج العمل المعني باقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، وميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، والاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث . وعلاوة على ذلك ، فان ٢١٣ ولاية من ٤٥٤ ولاية تم تحديدها تشير اما الى التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بينها معا أو لا تشير الى أيهما بالتحديد ، ويوجد اتجاه واضح في المحافل الحكومية الدولية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الى النظر في التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بينها معا . ومنذ فترة السنتين ١٩٧٦- ١٩٧٧ زادت نسبة القرارات التي تتناول الموضوعين كليهما من الثلث الى ما يربو على نصف القرارات . وبالمثل فان ٤٨ ولاية من بين ١٤٨ ولاية تتصل فحسب بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تشير الى برامج العمل في ميدان التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية وغيرها من المواد المصدرية ، بينما تشير ٥ ولايات من ٨٤ ولاية لا تتصل الا بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية الى خطة عمل بوينس أيرس وغيرها من المواد المصدرية المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وعلاوة على ذلك ، سلم في خطة عمل بوينس أيرس بأن الأهداف الأساسية للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تدعم أهداف اشكال من التعاون وثيقة الصلة به منها التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية الذى يمثل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أداة رئيسية من أدواته . وعلى نفس المنوال أشير في برنامج أروشا الى أن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أداة جوهرية في تشجيع التعاون الاقتصادى فيما بين تلك البلدان . كما يشير برنامج أروشا وبرنامج عمل كراكاس وبرنامج العمل المعني بالتعاون الاقتصادى المعتمد في مؤتمر القمة السابع لبلدان عدم الانحياز الى خطة عمل بوينس آيرس وتدرج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في اطار المقترحات والتوصيات العامة . كما سلم برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

Digitized by UNOG Library

بوجود ارتباط وثيق بين التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية والتعاون التقني فيما بينها واتفقا على أن يقوما بالبدء في برنامج للتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية بغية تعزيز علاقاتهما المشتركة .

١٠٢ - وبينما يتضح من هذا أنه لا يوجد اختلاف بين أهداف التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية وأهداف التعاون التقني فيما بينها ، يجب التسليم بأن محافل منظومة الأمم المتحدة تنظر في كل من الأمرين على حدة . وبناء عليه فان تحليل البرامج على نطاق المنظومة ينبغي أن يحاول تحديد ما اذا كان هناك تمييز وظيفي هام بين تلك الأنشطة التي تنصب على التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية وتلك التي تنصب على التعاون التقني فيما بينها . ولتحقيق هذه الغاية ، يقترح أن يشير تصنيف كل نشاط الى ما اذا كان هذا النشاط قد حدد أو لم يحدد بوضوح على أنه تعاون اقتصادى فيما بين البلدان النامية أو تعاون تقني فيما بينها .

جيم - الهيكل التصنيفي لتحليل الأنشطة

١٠٣ - يقترح ، بغية التمكن من تجميع العناصر المتباينة لأنشطة المنظومة في كل واضح وشامل من أجل التحليل ، ان يصنف محتوى كل نشاط باستخدام فئات شتى متباينة . والعنصران الرئيسيان لهذا التصنيف الهيكلي المقترح هما المجالات الرئيسية والمجالات الفرعية للنشاط المشمول (انظر الفرع رابعا - ألف أعلاه) وطبيعة دعم منظومة الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية (انظر الفرع رابعا - باء أعلاه) . وكما وضحنا فان العديد من الأنشطة يمكن أن ينتمي الى أكثر من فئة واحدة وفي هذه الحالات سيستخدم التصنيف المتعدد .

١٠٤ - وسيتمثل بعد آخر من أبعاد الهيكل التصنيفي في وسيلة العمل المستخدمة في تنفيذ كل نشاط . وستختار هذه من قائمة مفصلة تشمل الأنشطة من قبيل الاجتماعات والتقارير والمنشورات وتبادل المعلومات والبحث والتدريب والتشريع النموذجي والتنسيق والتعاون التقني والمساعدة المالية .

١٠٥ - وكما لوحظ فان التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية أمر متعدد الابعاد والتخصصات . وهكذا فان من المهم معرفة النمط الفعلي للأنشطة التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة . ويقترح ، في هذا السياق ، أولا أن يوضح بالنسبة لكل نشاط ما اذا كان ثنائيا أو متعدد الأطراف ثم ما اذا كان نشاطا يتم داخل منطقة واحدة أو نشاطا اقليميا أو عالمي النطاق .

١٠٦ - وقد تم التسليم بصورة متكررة في بيانات السياسة المتعلقة بالتعاون الاقتصادى والتقني فيما بين البلدان النامية بالحاجات الخاصة لأقل البلدان نموا والبلدان

Digitized by UNOG Library

النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية . ومن الممكن في هذا السياق أن يشار ، على سبيل المثال ، الى كل من خطة عمل بوينس آيرس وبرنامج عمل كراكاس . ويقترح تحديد الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة والرامية الى تحقيق فائدة محددة لواحد أو أكثر من البلدان الداخلة في هذه الفئات أو، بالنسبة للبرامج العادية ، تحديد الأنشطة التي يكون هدفها الصريح هو مساعدة واحدة أو أكثر من هذه المجموعات من البلدان .

١٠٧- ويبدو في معظم الأحيان أن الأعمال التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة والمتصلة بالتعاون الاقتصادي والتقني عبارة عن عناصر من الأنشطة ذات التركيز الأعم . وبينما توجد حالات عديدة تكرس الأنشطة فيها تماما للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية فان معظم الأنشطة لا تتناولهما الا كجزء من نطاقها . ونوعا النشاط مختلفان الى حد ما ، ويقترح أن يعد التحليل بطريقة تميز بينهما بوضوح وتحدد المدى الذي يختلفان فيه من حيث النهج .

١٠٨- ويقترح ، علاوة على ذلك ، ان تتضمن المعلومات المجمعة عن كل نشاط أمورا من قبيل التكلفة المقدرة لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ و ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ، ومصدر التمويل وطبيعة التعاون مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الموجودة خارجها في تنفيذه . والمستوى الأساسي للابلاغ عن نفقات البرامج في منظومة الأمم المتحدة هو البرنامج الفرعي . ويقترح كما حدث في معظم ما سبق من عمليات تحليل البرامج على نطاق المنظومة ، أن يستخدام البرنامج الفرعي بوصفه الوحدة الاساسية لتحليل الأنشطة البرنامجية باستثناء البرامج الفرعية المكرّسة كلية أو أساسا للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية والتي ستحلل على مستوى العنصر البرنامجي . ويقترح أن يكون مستوى المشروع هو الوحدة الأساسية للتحليل بالنسبة للأنشطة التنفيذية .

Digitized by UNOG Library

حواشـــــي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٨ (A/37/38) ، الفقرة ٣٨١) .

(٢) A/38/38 (الجزء الأول) ، الفقرة ١٩ (هـ) ، وسيصدر هذا الجزء فيما بعد بوصفه الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٨ (A/38/38) .

(٣) أنظر : A/36/333 و Corr.1 ، المرفق .

(٤) قرار الجمعية العامة ٢٦٢٦ (د-٢٥) .

(٥) قرار الجمعية العامة ٣٢٠١ (د-د-٦) .

(٦) قرار الجمعية العامة ٣٢٠٢ (د-د-٦) .

(٧) قرار الجمعية العامة ٣٢٨١ (د-٢٩) .

(٨) قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦ .

(٩) أنظر : A/38/132 و Corr.1 و 2 ، المرفق ، الفقرة ١١٠ .

(١٠) انظر على سبيل المثال : قرار الجمعية العامة ٣١/١١٩ .

(١١) أنظر : المقرر ٩/٢ الصادر عن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (أنظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٩ (A/36/39) ، المرفق الاول) ؛ والمقرر ٣١/٨١ الصادر عن مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي (انظر : الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨١ ، الملحق رقم ١١ (E/1981/61/Rev.1) المرفق الأول .

(١٢) أنظر : أعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة الرابعة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.76.II.D.10 و Corrigendum) المرفق الخامس ، المرفق الاول ، القرار ١ .

(١٣) للاطلاع على تقرير المؤتمر ، أنظر : الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة السادسة عشرة ، الجزء الثاني ، المرفقات ، الوثيقة TD/B/628 .

(١٤) أعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة الخامسة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.79.II.D.14) ، المرفق السادس .

Digitized by UNOG Library

(١٥) تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية (بوينس ايريس) ، من ٣٠ آب/اغسطس الى ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.78.II.A.11 و Corrigendum) ، الفصل الأول.

(١٦) A/38/132 و Corr.1 و 2 ، المرفق ، الفقرة ١١٠.

(١٧) أنظر : A/10112 ، الفصل الرابع .

(١٨) أنظر : أعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة الرابعة، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات ، (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.76.II.D.10 و Corrigendum) ، الجزء الاول ، الفرع ألف .

(١٩) أنظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ١٥ (A/31/15) ، المجلد الثاني ، المرفق الاول.

(٢٠) ID/CONF.4/22 و Corr.1 ، الفصل السادس .

(٢١) تقرير مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، من ١٠ الى ٢١ آب/اغسطس ١٩٨١ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.81.I.24) ، الفصل الاول ، الفرع ألف .

(٢٢) تقرير مؤتمر الامم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، باريس ، ١ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.8) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

(٢٣) أنظر : TD/325، الجزء الاول ، الفرع الف ، القرار ١٣٩ (د-٦) ؛ وسيصدر هذا الجزء ضمن اعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارةوالتنمية ، الدورة السادسة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات ، (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.83.II.D.6).

(٢٤) DP/69 .

(٢٥) أنظر : DP/RP/21 ، الفقرات من ٢٨ الى ٣٢.

(٢٦) أنظر : الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٠ ، الملحق رقم ١٢ (E/1980/42/Rev.1) ، المقرر ١٩٨٠/٤٢.

(٢٧) تقرير مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ، ٢٠ - ٣١ آب/اغسطس ١٩٧٩ (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.79.I.21 و Corrigenda.) ، الفصل السابع .

Digitized by UNOG Library

(٢٨) انظر ما كتبه ج . ر. ماثياسون ، وهو الفصل السادس عشر من الكتاب الذى حرره ريتشارد ميريت ، وعنوانه Communication in International Politics (Urbana, University of Illinois Press,1972)، الصفحتان ٣٩٦ و ٣٩٧ من النص الانكليزى .

(٢٩) على سبيل المثال ، قرارات اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ٣١٦ (د-١٥) و ٣٥٤ (د-١٦) و ٣٦٣ (د-١٧) و ٣٨٧ (د-١٨) و٤٣٨ (د-١٩) و ٤٣٩ (د-١٩) .

(٣٠) أنظر : A/S-11/14 .

(٣١) التوصية الخاصة بالتدريب المهني (للبالغين) ، ١٩٥٠ (رقم ٨٨) (أنظر : اتفاقيات وتوصيات العمل الدولي ، ١٩١٩-١٩٨١ (جنيف ، مكتب العمل الدولي ، ١٩٨٢)) .

(٣٢) انظر : كتيب قرارات ومقررات جمعية الصحة العالمية والمكتب التنفيذى ، المجلد الثاني ، الطبعة الرابعة (١٩٧٣-١٩٨٢) (جنيف ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٣) .

(٣٣) انظر : الرعاية الصحية الاولية : تقرير المؤتمر الدولي المعني بالرعاية الصحية الاولية ، آلما آتا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ٦-١٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٨ (جنيف ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٨) .

(٣٤) انظر : وثائق مؤتمر ريو دى جانيرو لسنة ١٩٧٩ ، المجلد ٣ (بـرن) ، المكتب الدولي للاتحاد البريدى العالمي ، ١٩٨٠) ، الفقرة ٩٢٥ .

(٣٥) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٩ (A/38/39) ، المرفق الاول .

(٣٦) انظر : TD/325 ، الجزء الاول ، الفرع الف ؛ سيصدر ضمن أعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة السادسة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.83.II.D.6) .

(٣٧) انظر : اعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة الخامسة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.79.II.D.14) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

(٣٨) انظر TD/325 ، الجزء الاول ، الفرع الف ؛ سيصدر ضمن اعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة السادسة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.83.II.D.6) .

Digitized by UNOG Library

(٣٩) انظر : الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة السابعة عشرة ، الملحق رقم ٢ (TD/B/652) ، المرفق الاول.

(٤٠) انظر : TD/B/974 ، المرفق الاول ؛ سيصدر بوصفه الوثائق الرسمية لمجلس التجارة والتنمية ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢ (TD/B/974) .

(٤١) للاطلاع على مزيد من المعلومات انظر : تقرير التجارة والتنمية ١٩٨٣ (UNCTAD/TDR/3 (الجزء الثاني)) ؛ سيصدر بوصفه أحد منشورات الأمم المتحدة المخصصة للبيع .

(٤٢) انظر : TD/325 ، الجزء الاول ، الفرع الف ؛ الذى سيصدر ضمن أعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة السادسة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.83.II.D.6) .

(٤٣) المرجع نفسه .

(٤٤) انظر : اعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة الخامسة ، المجلد الاول ، التقرير والمرفقات (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.79.II.D.14)

(٤٥) الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول سنة ٢٠٠٠ ، سلسلة "الصحة للجميع" ، رقم ٣ (جنيف ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨١) وتوصياته.

(٤٦) UNCTAD/ST/ECDC/17 .

(٤٧) TD/B/C.7/55 ، الجزء الثاني .

(٤٨) أنظر : E/1978/93 .

(٤٩) أنظر : الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، ١٩٧٩ ، الملحق رقم ١٥ (E/1979/50 و Corrigendum) ، الجزء الثاني ، الفرع دال.

Digitized by UNOG Library